



مقرر اللغة العربية "1"

0111



الوحدات المطلوبة في النهائي

4-المستوى النحوي 2

5-المستوى الأسلوبي. 22

6-المستوى الكتابي..... 36

7-مهارات في القراءة والتعبير..... 47

الوحدة الرابعة
المستوى النحوي

مواضيع الوحدة

4.1 الإعراب والبناء.

4.2 علامات الإعراب الأصلية والفرعية.

4.3 الجملة الإسمية والجملة الفعلية.

4.4 النواسخ

الوحدة الرابعة المستوى النحوي

مقدمة:

يواجه الطلبة صعوبة في الإعراب، ويمكن تحديد أسباب هذه الصعوبات بأمرين الأول: مشكلة الازدواجية اللغوية التي تعني أننا نتحدث في مجالات الحياة العامة بلهجة محلية "العامية" التي لا تهتم بقواعد اللغة، الثاني: أسلوب تعليم اللغة العربية الذي يغلب عليه التلقين والحفظ دون الاهتمام بالتعليل والربط والاستنتاج .

تتوزع الوحدة الرابعة على أربعة دروس: الأول الإعراب والبناء، يميز هذا الموضوع بين الإعراب والبناء، والثاني علامات الإعراب الأصلية والفرعية التي تؤدي معرفتها إلى اكتساب مهارة عالية في الإعراب؛ لأن معرفة علامة الإعراب ترتبط بالحالة الإعرابية، والثالث: الجملة الاسمية والجملة الفعلية من حيث مفهومها وإعراب مكوناتها، والرابع: النواسخ فيبين الفرق بين كان وأخواتها وان وأخواتها عند دخولها الجملة الاسمية.

4.1 الإعراب والبناء:

مقدمة:

تحتاج العلوم كافة إلى منظومة من المصطلحات التي تشتمل على المفاهيم التي تحدد مضمون العلم وتوجه مهارات المتعلم، وعلم النحو كغيره من العلوم يشتمل على عدد من المصطلحات التي ينبغي الوقوف عليها، إذ أن فهم المصطلحات النحوية مدخلٌ ضروريٌ لفهم قواعد الإعراب، وكل علم لا تفهم مصطلحاته يصعبُ استيعابه، فبعد الانتهاء من هذا الموضوع سيكون الطالب قادراً على:

- يفرق بين الكلمات المبنية والمعربة.
- يحدد نوع الكلمة المبنية .
- يفرق بين الإعراب الظاهر والإعراب المقدر.

المبني "البناء":

تعريف المبني "البناء": ثبوت حركة آخر الكلمة على حال واحدة مهما كان الموقع الإعرابي للكلمة في الجملة.

مثال: لاحظ حركة اسم الإشارة "ذلك" في الجمل الآتية.

1. ذلك الكتاب لا ريب فيه .
2. إن ذلك من عزم الأمور .
3. إن في ذلك لذكرى .

جاء اسم الإشارة في الجمل الثلاث مبنياً على الفتح على الرغم من أن اسم الإشارة "ذلك" جاء في الجملة الأولى مبتدأ، وفي الجملة الثانية اسماً لـ إن منصوباً، وفي الثالثة اسماً مجروراً بحرف الجر "في".

وفي هذه الحال فإن إعراب "ذلك" في الجمل السابقة كالاتي:

1. ذلك الكتاب لا ريب فيه .

ذلك: اسم إشارة مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

2. إن في ذلك من عزم الأمور .

ذلك: اسم إشارة مبني على الفتح في محل جر اسم مجرور.

3. إن في ذلك لذكرى .

ذلك: اسم إشارة مبني على الفتح في محل جر اسم مجرور.

يتضمن البناء التالي:

1. الأسماء المبنية

– الضمائر، مثل: (هو، أنت...).

– أسماء الإشارة، مثل: (هذا، تلك..).

– الأسماء الموصولة، مثل: (الذي، التي..).

– أسماء الشرط، مثل: (مَنْ، ما..).

– أسماء الاستفهام، مثل: (هل، كيف..).

– الأعداد المركبة المبنية على فتح الجزأين، مثل: (أحد عشر، تسعة عشر..).

مع تحيات مكتبة حضارة 0597951978

2. الأفعال المبنية

– الأفعال الماضية: نحو (درس، بكى) فهي أفعال ماضية مبنية على الفتحة الظاهرة (درس) أو

المقدرة (بكى) وإذا اتصل بالفعل الماضي ضميراً تغيرت حركة البناء كما سيتضح في الدرس الثالث.

– أفعال (الدرس، انتبه) فهي أفعال أمر مبنية على السكون.

– أفعال المضارع بشرط اتصاله بنون التوكيد، أو بنون النسوة .

مثال: يدرسُ: فعل مضارع مرفوع.

يدرسُنَّ: مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد.

يدرسُنَّ: مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة.

3. الحروف:

جميع الحروف مبنية مثل: إلى، في، لن، لا.

المعرب "الإعراب":

تعريف المعرب (الإعراب): تغير حركات آخر الكلمة بسبب العوامل التي تدخل عليها أو بسبب موقعها في الجملة، والمعرب نوعان:

1. الإعراب بالحركات الظاهرة:

أي ظهور الحركة في آخر الكلمة ، نحو:

- كريمٌ طالبٌ مجتهدٌ

كريمٌ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم الظاهرة على آخره .

- أعطيتُ لكريمٍ كتاباً

كريمٍ: اسم مجرور وعلامة جره تنوين الكسر الظاهرة على آخره.

- شاهدتُ كريماً

كريماً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره.

فلاحظ تغير حركة الحرف الأخير في كلمة كريم عند تغير موقعها في الجملة.

2. الإعراب بالحركات المقدرة:

تكون علامات الإعراب مقدرة على آخر الكلمة، نحو:

- الغنى غنى النفس.

- إن الغني غني النفس.

- خير الغنى غنى النفس.

لم تظهر الحركات الإعرابية على الألف المقصورة في نهاية (الغنى وغنى)؛ لأن الحركات لا تظهر على الألف المقصورة ، وسميت الألف المقصورة بهذا الاسم لان القصر يعني المنع فالألف المقصورة ممنوعة من حمل الحركات الظاهرة فنقول: منع من ظهورها التعذر أي استحالة ظهورها.

التعذر: استحالة نطق الحرف الأخير إذا كان ألفاً مقصورة.

أما إذا كان آخر الكلمة واواً نحو: لن أشكو (أشكو) إلا لله، أو ياءً نحو: لن أبكي (أبكي) على ما فات فنقول: منع من ظهورها النقل، لأننا نستطيع نطق الفتحة على الواو أو الياء ولكنها ثقيلة.

النقل: صعوبة نطق حركة الحرف الأخير إذا كان واواً أو ياءً.

مع تحيات مكتبة حضارة 0597951978

4.2 علامات الإعراب الأصلية والفرعية:

مقدمة:

يُفرضي التمييز بين العلامات الأصلية والعلامات الفرعية إلى اكتساب مهارة عالية في الإعراب؛ لأن معرفة علامة الإعراب ترتبط بالحالة الإعرابية؛ فحينما نعلم أن علامات رفع الاسم هي الضمة من

العلامات الأصلية، والألف والواو من العلامات الفرعية ينبغي أن نعرف المرفوعات في اللغة العربية، وكذلك الحال في معرفة علامات النصب، وعلامات الجر. وعطفاً على ما سبق يحدد الدرس الثاني حالات رفع الاسماء ونصبها وجرها، ويبين علامات الإعراب الثلاث. كما أن معرفة علامات الإعراب يزيل اللبس في بعض الحالات الإعرابية، فمثلاً جمع المذكر السالم في حالة الرفع ينتهي بـ واو ونون (معلمون)، والأفعال الخمسة في حالة الرفع تنتهي بـ واو ونون (يعملون)، وحينما نعلم أن الواو في جمع المذكر السالم هي علامة الرفع، وأن النون في الأفعال الخمسة هي علامة الرفع ينتهي اللبس بينهما.

في نهاية هذا الموضوع سيكون الطالب قادراً على أن:

- يميز بين العلامات الإعرابية الأصلية وعلامات الإعراب الفرعية .
- يبين مواضع العلامات الأصلية والعلامات الفرعية .

علامات الإعراب الأصلية:

علامات الإعراب الأصلية هي:

1. الضمة في حالة الرفع.

ويأتي الاسم مرفوعاً إذا كان:

- مبتدأ (اسم مرفوع يأتي في بداية الجملة أو الكلام غالباً)، مثال: العلم نورٌ.
- خبراً (اسم مرفوع نخبر به عن المبتدأ وتتم فائدة الكلام به، وقد يأتي مفرداً أو جملة أو شبه جملة)، مثال: العلم نورٌ.
- فاعلاً (الفاعل اسم مرفوع يدل على من قام بالفعل أو الحدث)، مثال: يحيا الوطنُ.
- نائباً للفاعل: (نائب الفاعل اسم مرفوع ينوب عن الفاعل، ويأتي مسبقاً بفعل مبني للمجهول) مثال: يُعاقبُ المذنبُ.
- اسماً لكان أو إحدى أخواتها: (اسم مرفوع يأتي بعد كان أو أخواتها وهو في الأصل مبتدأ)، مثال: كان الجو مطراً.
- خبراً لإن أو إحدى أخواتها: (خبر إن اسم مرفوع نخبر به عن اسم إن أو أخواتها)، مثال: كأن الفرج قريبٌ.
- تابعاً لاسم مرفوع (التابع: اسم يتبع ما قبله في الإعراب، والتوابع أربعة: البدل والنعت والتوكيد والاسم المعطوف)، مثال: القدس ومكةٌ مدينتان مقدستان.

2. الفتحة في حالة النصب:

يأتي الاسم منصوباً إذا:

- مفعولاً به (المفعول به: اسم منصوب يدل على من وقع عليه الفعل أو الحدث)، مثال: نحب الوطن.
- مفعولاً مطلقاً (المفعول المطلق: اسم مصدر منصوب يذكر بعد فعل صريح من لفظه من اجل توكيد معناه أو بيان عدده أو بيان نوعه)، مثال: أقرأ قراءةً جهريةً معبرة .
- مفعولاً فيه (ظرف مكان أو ظرف زمان) (المفعول فيه: اسم منصوب يدل على زمن وقوع الفعل أو مكان حدوث الفعل)، مثال: جلست داخل المكتبة ساعة.
- مفعولاً لأجله (المفعول لأجله: اسم منصوب يبين سبب حدوث الفعل)، مثال: قمتُ احتراماً للمعلم.
- مفعولاً معه (المفعول معه: اسم منصوب مسبوق بواو بمعنى "مع" تدل على المعية أو المصاحبة)، مثال: خرجتُ وطلوع الشمس.
- حالاً (الحال: اسم منصوب يبين صفة أو حال صاحبه عند وقوع الفعل) مثال: لا تأكل ماشياً.
- تمييزاً (التمييز: اسم منصوب يزيل الإبهام والغموض عن كلام سابق) مثال: طاب المكان هواءً.
- منادى (المنادى: اسم منصوب او مبني مسبوق بحرف نداء مذكور أو مقدر) مثال: يا مسرعاً، تمهل.
- مستثنى (المستثنى: اسم منصوب يأتي بعد أداة الاستثناء ويخالف ما قبله في الحكم) مثال: نجح الطلاب إلا المهمل.
- تابعاً لاسم منصوب: أصحابُ الصديقِ الوفيِّ.

3. الكسرة في حالة الجر والإضافة:

- مضافاً إليه (المضاف إليه: اسم مجرور يتم معنى الاسم الذي يسبقه "المضاف")، مثال: حبُّ الوطنِ فرضٌ علينا .
- مسبوقة بحرف من حروف الجر وهي (من، إلى، عن، على، في، الباء، الكاف، اللام، واو القسم).
- تابعاً لاسم مجرور: سلمتُ على أخيك خالدٍ.

تدريب:

أعرب ما تحته خط موضح علامات الإعراب الأصلية

1. علينا أن نُكرم المجتهد.

المجتهد: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

2. يواظبُ المؤمن على الصلاة.

المؤمن: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة

3. المعلم يواظب على الحضور مبكراً.

المعلم: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة

4. استيقظنا وظلوع الفجر.

ظلوع: مفعول معه منصوب وعلامة نصبه الفتحة

5. أحت أصدقائي على المثابرة حرصاً مني على مستقبلهم.

حرصاً: مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

6. أنشد الشاعر قصيدته إنشاداً رائعاً.

إنشاداً: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

7. شاهدت المباراة واقفاً أمام التلفاز.

واقفاً: حال منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

8. " وفجرنا الأرض عيوناً"

عيوناً: تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

9. يا طالع الجبل تمهل.

طالع: منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة

10. رأيتُ أخاك محمداً.

محمداً: بدل "تابع" منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

علامات الإعراب الفرعية في الأسماء والأفعال:

1. الأسماء الخمسة: وهي (أب، أخ، حم، فو، ذو)

- الواو: تنوب عن الضمة في حالة الرفع نحو قول الشاعر:

ذو العقل يشقى في النعيم بعقله وأخو الجهالة في الشقاة ينعم

- الألف: تنوب عن الفتحة في حالة النصب في قول الشاعر

أخاك أخاك أن من لا أخا له كساع إلى الهيجا بغير سلاح

- الياء: تنوب عن الكسرة في حالة الجر نحو: يُعد حمو المرأة بمنزلة أبيها.

2. جمع المذكر السالم

- الواو: تنوب عن الضمة في حالة الرفع نحو: "المعلمون مخلصون"

- الياء: تنوب عن الفتحة في حالة النصب وعن الكسرة في حالة الجر، نحو: قال تعالى: "إن الله لا

يحب المعتدين، وللمستعمرين وأن أتوا قلوب كالحجارة لا ترقى

3. المثني:

- الألف: تنوب عن الضمة في حالة الرفع نحو: الطالبان متفوقان.

– الياء: تنوب عن الفتحة في حالة النصب وتنوب عن الكسرة في حالة الجر، نحو: "وهديناه النجدين" "وبالوالدين إحساناً"

4. جمع المؤنث السالم

الكسرة: نيابة عن الفتحة في حالة النصب، نحو: شاهدتُ المعلماتِ في ساحة المدرسة.

5. الممنوع من الصرف

الفتحة: نيابة عن الكسرة في حالة الجر، نحو: "لقد نصرمك الله في مواطنٍ كثيرة"

6. الأفعال الخمسة

❁ وهي كل فعل مضارع أسند إلى ألف الاثنين "يفعل، تفعلان" أو واو الجماعة "تفعلون، يفعلون" أو ياء المخاطبة "تفعلين".

وهذه الأفعال الخمسة لها علامتا إعراب فرعيتين هما:

– ثبوت النون نيابة عن الضمة في حالة الرفع نحو: "قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون"

– حذف النون نيابة عن الفتحة في حالة النصب وحذف النون نيابة عن السكون في حالة الجزم نحو: أن للعرب أن يتحدوا، ألم تعلموا أن الامتحان قريب.

7. الفعل المضارع المعتل الآخر، وله علامة إعراب واحدة هي:

– حذف حرف العلة نيابة عن السكون في حالة الجزم، نحو: "ولا تدع مع الله إلهاً آخر"

تدريب

أعرّب الكلمات التي تحتها خط موضح علامة الإعراب الفرعية:

1. المجاهدون منتصرون.

منتصرون: خبر المبتدأ وعلامة رفعه الواو

2. أخوك رجل فاضل.

أخوك: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو.

3. وصل المسافران.

المسافران: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف.

4. الطلاب ينتظرون الامتحانات.

ينتظرون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون.

5. كرم المدير المتفوقين.

المتفوقين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء.

6. المقصران لن يفلحا.

يفلحا: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون.

7. "ولا تقف مالك ليس به علم".

تقف: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة.

تدريب:

أعرب الكلمات التي تحتها خط مفرقا بين العلامات الأصلية والعلامات الفرعية:

1. اعتدل الجو.

الجو: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، (أصلية).

2. يسرني أن تحفظوا دروسكم.

تحفظوا: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون (فرعية).

3. تعلم من أبيك.

أبيك: اسم مجرور وعلامة جره الياء (فرعية).

4. إن المؤمنات قانتات.

المؤمنات: اسم إنّ منصوب وعلامة نصبه الكسرة بدلاً من الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم (فرعية).

5. ذهب الطلاب إلى المدرسة مبكرين.

مبكرين: حال منصوب وعلامة نصبه الياء (فرعية).

6. يصوم المسلمون رمضان.

المسلمون: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو (فرعية).

7. تصنع الأمهات الرجال.

الأمهات: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة (أصلية).

8. كافأ الطالب المجتهد.

الطالب: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة (أصلية).

9. صليت في بيت الله الحرام.

الحرام: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة (أصلية).

10. إن للمتقين مفازاً.

للمتقين: اسم مجرور بلام الجر، وعلامة جره الياء (فرعية).

4.3 الجملة الاسمية والجملة الفعلية

مقدمة:

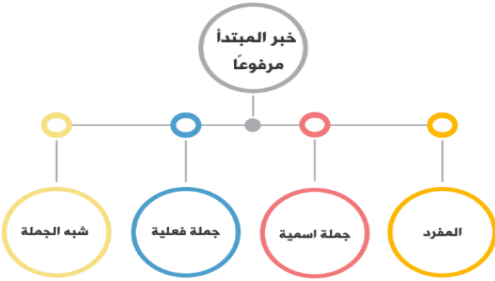
يعرض الموضوع الثالث مفهوم الجملة المبتدأ والخبر، ويبين علامات إعراب المبتدأ والخبر، ويشرح أنواع خبر المبتدأ، وينبه إلى أن الجملة الاسمية التي تدخل عليها النواسخ تبقى جملة اسمية، وكذلك يعرض لمفهوم الجملة الفعلية ويميز بين حالات بناء الفعل الماضي. ويحدد حالات إعراب الفعل المضارع وبنائه، ويعدد حروف النصب والجزم التي تدخل على الفعل المضارع ويشرح حالات جزم الفعل الأمر.

ويحرص الموضوع الثالث على تعليل بعض الظواهر نحو: "لا" الناهية التي تجزم الفعل المضارع و"لا" النافية التي لا تجزم الفعل المضارع ولا تؤثر في إعرابه، وسبب تسمية الفعل المضارع بهذا الاسم، والفرق بين "لم" و"لما" في جزم الفعل المضارع، وغيرها من القضايا والظواهر.

في نهاية هذا الموضوع سيكون الطالب قادراً على أن:

- يوضح الجملة الاسمية وعناصرها وكيفية إعرابها.
- يميز بين أنواع خبر المبتدأ.
- يوضح الجملة الفعلية وعناصرها.
- يعرب الفعل الماضي والمضارع والأمر.

الجملة الاسمية



تعريف الجملة الإسمية: هي الجملة التي تبدأ باسم وتتكون من مبتدأ وخبر. فقولنا: القدس مدينة السلام جملة اسمية وتتكون من مبتدأ (القدس) وخبر (مدينة). وينبغي ألا ننسى أن كان وأخواتها تدخل على الجملة الاسمية ويصبح المبتدأ اسماً لها، وخبر المبتدأ خبراً لها، وتبقى الجملة في هذه الحالة جملة اسمية .

يأتي المبتدأ مرفوعاً دائماً وتكون علامته رفع المبتدأ:

- الضمة إذا كان مفرد، نحو: فلسطين أرضٌ كنعانية.
- الألف: إذا كان مثني، نحو: الطالبان مهذبان.
- الواو إذا كان جمع مذكر سالم، نحو: المعلمون مخلصون في عملهم.
- ويأتي خبر المبتدأ مرفوعاً، في جمل مختلفة وهي:
- خبر المبتدأ المفرد، نحو: الطفل نائم.
- خبر المبتدأ جملة اسمية، نحو: خالد أخوه ذكي فجملة "أخوه ذكي" خبر المبتدأ.

وهي تتكون من مبتدأ وخبر، والإعراب المفصل لها على النحو الآتي:

- أخوه: مبتدأ ثان مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه .
- نكي: خبر المبتدأ الثاني والجملة " أخوه نكي " في محل رفع خبر المبتدأ الأول "خالد".
- خبر المبتدأ جملة فعلية: نحو "الحق يعلو" فالفعل يعلو فعل مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره هو، والجملة الفعلية من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ.
- خبر المبتدأ شبه جملة، وتأتي شبه الجملة جاراً ومجروراً، نحو: "الكتاب على الطاولة" أو ظرف نحو: "الطائرة فوق السحاب"

تدريب:

عين المبتدأ والخبر في الجمل الآتية وحدد نوع الخبر وعلامة إعراب المبتدأ

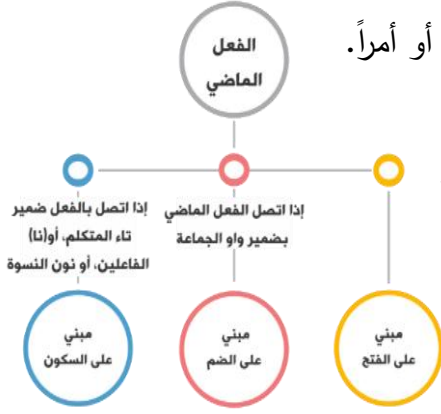
1. إنما المؤمنون إخوة
2. أحمد أخوه متميز
3. القدس لنا
4. الشهيدان شقيقان
5. فلسطين فوق الجميع
6. الحق ينتصر

نوع الخبر	علامة رفع المبتدأ	الخبر	المبتدأ	
مفرد	الواو	أخوة	المؤمنون	1.
جملة اسمية	الضمة	أخوه متميز	أحمد	2.
شبه جملة جار ومجرور	الضمة	لنا	القدس	3.
مفرد	الألف	شقيقان	الشهيدان	4.
شبه جملة ظرف مكان	الضمة	فوق الجميع	فلسطين	5.
جملة فعلية	الضمة	ينتصر	الحق	6.

الجملة الفعلية

الجملة الفعلية هي الجملة التي تبدأ بفعل ويأتي الفعل ماضياً أو مضارعاً أو أمراً.

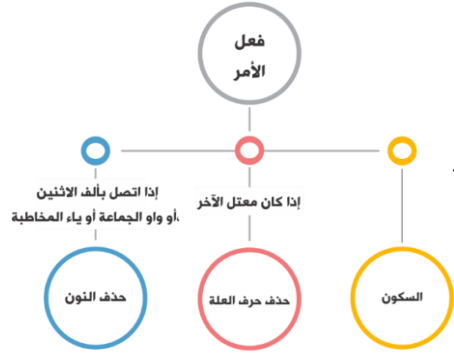
إعراب الفعل الماضي



- يعرب الفعل الماضي مبنيًا على الفتح إلا إذا اتصل به ضمير نحو: كتب، رمى، دعا.
- إذا اتصل الفعل الماضي بضمير واو الجماعة فإنه يُبنى على الضم نحو: كتبوا.
- إذا اتصل الفعل الماضي بضمير تاء المتكلم أو "نا" الفاعلين أو نون النسوة فإنه يُبنى على السكون نحو: كتبتُ، كتبنا، كتبنَ.

إعراب الفعل الأمر

يبنى فعل الأمر دائماً:



- يُبنى على السكون الظاهر "قل هو الله أحد".
- يُبنى على حذف حرف العلة، إذا كان معتل الآخر ولم يتصل به شيء، نحو "اسع إلى الخير".
- يُبنى على حذف النون إذا اتصل بألف الاثنين نحو: "اذهب إلى فرعون انه طغي" أو واو الجماعة نحو "حاربوا الأشرار" أو ياء المخاطبة نحو: "اجلسي من فضلك".

إعراب الفعل المضارع

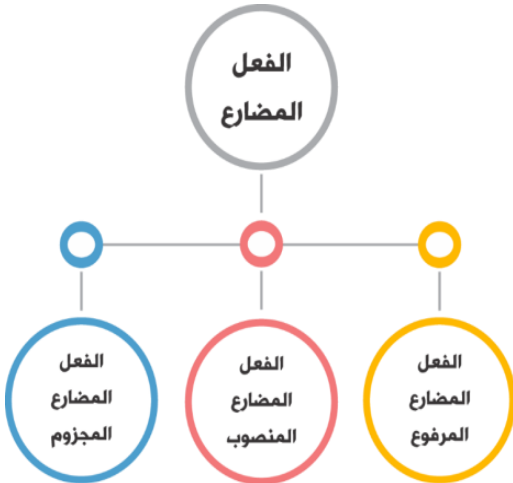
الفعل المضارع هو الفعل الذي يدل على الزمن الحاضر، وإذا اتصلت به السين يدل على المستقبل نحو: (يعلم/سيعلم) والفعل المضارع هو الفعل الوحيد الذي يُعرب، يأتي مرفوعاً ومنصوباً ومجزوماً، فالفعلان الماضي والأمر يأتيان مبنيين.

حالات الإعراب للفعل المضارع

1. الفعل المضارع المرفوع:

الأصل أن يأتي مرفوعاً إذا لم يسبق بحرف نصب، أو حرف جزم، أو لم يقع جواباً لطلب نحو: "ادرس تنجح"، ولم يأتِ فعلاً وجواباً للشرط "أن تدرس تنجح"، نحو:

يُغضِي حياءً وَيُغضِي من مهابته فما يُكَلِّمُ إلا حين يبتسمُ



2. الفعل المضارع المنصوب

علامات نصب الفعل المضارع:

ينصب الفعل المضارع إذا سبق بحرف نصب وتكون علامة النصب على النحو الآتي:

- أ- الفتحة الظاهرة على آخره إذا كان صحيح الآخر: لن أدرس، لن تدرس...
- ب- الفتحة المقدرة على حرف العلة في آخره ألفاً، والفتحة الظاهرة على آخره إذا كان حرف العلة واواً أو ياءً (كي يسعى، لن يسمو، أن يعطي)
- ج- حذف حرف النون إذا كان من الأفعال الخمسة: (كي تدرسي، كي تدرسا، كي يدرسا، كي تدرسوا)

حروف النصب:

1. أن: تُسمى بـ"أن" المصدرية لأنها تؤول مع الفعل والفاعل بعدها بمصدر نحو: أتمنى أن أتعلّم.

2. لن: حرف يفيد للنفي في المستقبل، نحو: لن أذهب لزيارته غداً.

3. كي: حرف للتعليل نحو: نم جيداً كي ترتاح.

4. إذن: حرف يقع في صدر الكلام ويكون جواباً لما قبلها، أو جزءاً لكلام سابق، ولا تنصب إلا إذا

أنت مباشرة في الصدارة قبل الفعل المضارع بدون أن يفصل بينهما فاصل **فاء السببية** **واو المعية**

والفعل المضارع يفيد للمستقبل، نحو: انا مستعد للامتحان، إذن تنجح.

5. حتى: حرف يأتي بمعنى "كي" للتعليل أو الغاية "أسرع حتى تصل"

6. لام التعليل: وتأتي بمعنى كي "سافرت لأتعلّم"

7. لام الجحود: حرف يعني النفي والإنكار وتأتي "اللام" بعد الفعل الناقص "كان"

المنفي نحو: لم أكن لأذهب لو علمت أنك آتٍ. وسميت بهذا الاسم؛ لأن الجحود يعني النفي

والإنكار

8. فاء السببية: حرف نصب والفاء تعني ان ما قبلها ينتج عنه ما بعدها، نحو: لا تهمل فترسب.

9. واو المعية: تأتي الواو بمعنى "مع"، نحو: لا تته عن خلق وتأتي مثله .

3. الفعل المضارع المجزوم :

علامات جزم الفعل المضارع:

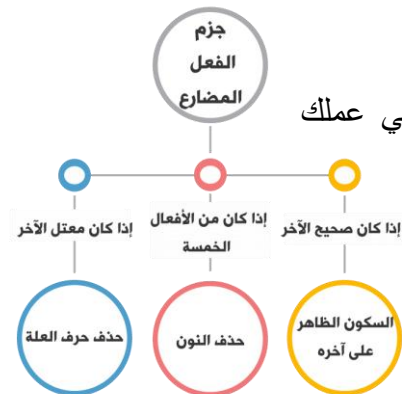
أ- السكون الظاهر على آخره إذا كان صحيح الآخر نحو: إن تهمل في عمك

تندم.

ب- حذف النون إذا كان من الأفعال الخمسة نحو: قال تعالى "ولا تقربا

هذه الشجرة"

ج- حذف حرف العلة إذا كان معتل الآخر نحو: لم يرم محمد الكرة "



أدوات الجزم:

– الأدوات التي تجزم فعلا واحدا هي:

1. لم: يفيد نفي الفعل المضارع في الماضي، نحو: لم يدرس جيدا.
2. لما: يفيد نفي الفعل المضارع في الماضي إلى الوقت الحاضر نحو: لما ينزل المطر: والفرق بين "لم" و "لما" أن زمن النفي في "لم" طويل وزمن النفي في "لما" قصير ففي المثال أن المطر لم ينزل الآن، ولكن ربما ينزل بعد دقائق أو ساعات.
3. لام الأمر: نحو: ليشرب الدواء حتى يشفى من آلامه.

4. لا الناهية: لطلب الترك والكف، تدخل على الفعل المضارع وتجزمه وتدل على المستقبل نحو: لا ترم النفايات في الشارع.

✪ ملاحظة: الفرق بين (لا الناهية) و(لا النافية) أن الأولى تجزم الفعل والثانية لا تؤثر في إعراب الفعل، ولكن إذا كان الضمير في الفعل المخاطب نحو "تخرج / أنت" فتكون "لا" للنهي، وإذا كان ضمير الفعل للغائب "يخرج / هو" فتكون "لا" للنفي.

– الأدوات التي تجزم فعليين:

يكون الأول فعل الشرط، ويكون الثاني جواب الشرط وهي:

1. إن: إن تزرع تحصد.

2. من: من يزرع يحصد.

3. ما: ما تفعل من خير تجده .

4. مهما: مهما تخف من عيوبك تظهر .

5. متى: متى تتخرج تجد عملاً.

6. كيفما: كيفما تعامل الناس يعاملوك.

7. أي: أي كتاب تقرأ يفدك.

تدريب:

أعرب الأفعال التي تحتها خط:

1. قال رسول الله " لن تؤمنوا حتى تراحموا"

تؤمنوا: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة.

2. لا تأمر بالخير، وتعرض عنه.

تأمر: فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه السكون.

3. لن تكون محبوباً حتى تحب لغيرك ما تحب لنفسك.

تكون: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة

لما
لم
لام الأمر
لا الناهية

كيفما
ما
من
متى
إن
مهما

4. **خَفَّتْ** راية أمتنا.

خَفَّتْ: فعل ماض مبني على الفتح والتاء للتأنيث.

5. **فَكَرْتُ** في الأمر .. فعرفتُ خطئي.

فَكَرْتُ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة

6. يا أمهات **راقبنِ** الأبناء.

راقبنِ: فعل امر مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة.

7. المؤمن **يرجو** عفو الله دائماً.

يرجو: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها الثقل.

8. أنت **تحافظين** على الصلاة دائماً.

تحافظين: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة

9. على القاضي ان **يقضي** بالحق.

يقضي: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة

10. **اجتهد** حتى تحقق أحلامك في الحياة

اجتهد: فعل امر مبني على السكون

تدريب:

استخرج من العبارات التالية: جملة اسمية، مبتدأ مرفوع بالواو، فعلاً من الأفعال الخمسة ، فعلاً

مضارعاً مرفوعاً بضممة مقدرة منع من ظهورها الثقل، فعلاً مضارعاً منصوباً.

1. حينما أكتب لك .. أكتشف أن للحرف نبضاً ... وأن السطور طريقي إليك.

2. الرائعون وحدهم يتقنون مصافحة الحروف.

3. مواعد الحروف لا تذيب جليد الغياب.

4. يمتطي الحرف سهوة السطر كي أسمع صهيل المساء يردد صدى حضورك.

5. تقف كلماتي على عتبة السطر لتضيء قصر احلامك.

الإجابة:

1. جملة اسمية: "أن للحرف نبضاً"، "أن السطور طريقي إليك"، "الرائعون وحدهم يتقنون مصافحة

الحروف"، "مواعد الحروف لا تذيب جليد الغياب"

2. مبتدأ مرفوع بالواو: "الرائعون"

3. فعلاً من الأفعال الخمسة : "يتقنون"

4. فعلاً مضارعاً مرفوعاً بضممة مقدرة منع من ظهورها الثقل: "يمتطي".

5. فعلاً مضارعاً منصوباً : "أسمع، لتضيء".

4.4 النواسخ

يعرض هذا الموضوع النواسخ بهدف التمييز بين المبني والمعرب، وفهم معنى النواسخ وعملها الإعرابي، فبعد الانتهاء من هذا الموضوع سيكون الطالب قادراً على أن:

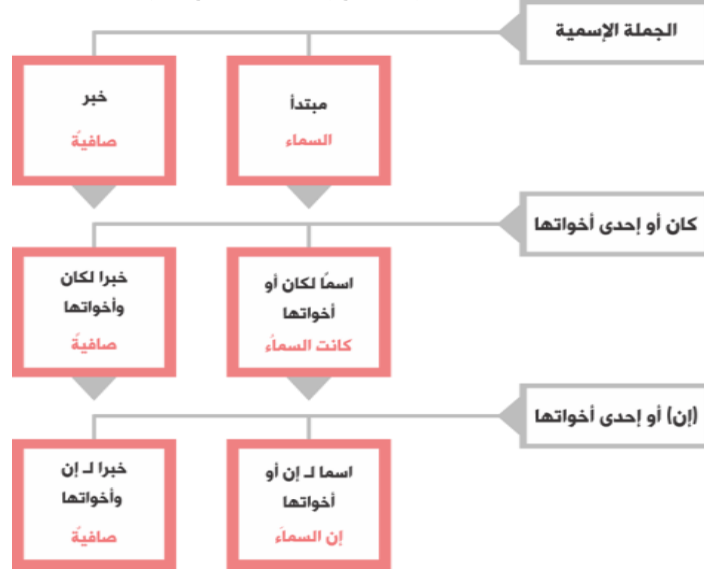
- يبين عمل كان وأخواتها .
- يوضح عمل إن وأخواتها .

تعريف النواسخ:

النسخ في اللغة: التغيير والإزالة

النسخ في الاصطلاح: النواسخ هي كلمات تدخل على الجملة الاسمية فتنسخ حكمها أي تغييره بحكم آخر ، وهذه الجمل تبقى اسمية حتى لو كان الناسخ الداخل عليها فعلا ، والنواسخ قد تكون فعلية وقد تكون حرفية.

فجملة (السماء صافية) جملة اسمية تتكون من مبتدأ وخبر فإذا دخلت عليها كان أو إحدى أخواتها (كانت السماء صافية) أو إن أو إحدى أخواتها (إن السماء صافية)، فإن المبتدأ يصبح اسماً لكان أو أخواتها واسماً لإن أو أخواتها، ويصبح خبر المبتدأ خبراً لكان أو أخواتها وخبراً لأن أو أخواتها؛ ولهذا السبب سميت كان وأخواتها وإن وأخواتها بـ(النواسخ) لأنها تنسخ أي تغير وتبطل أو تزيل وجود المبتدأ والخبر.



الأفعال الناسخة "كان وأخواتها"

هي أفعال ناسخة تدخل على الجملة الاسمية فترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها وهي أفعال ناقصة لأنها تدل على زمان فقط، ولا تدل على حدث، ولا تحتاج كغيرها من الأفعال التامة.

الأفعال الناسخة "كان وأخواتها" هي:

- كان: تستخدم للدلالة على الماضي، نحو: كان الجو صحواً.

كَانَ ما انفك
 أصبح أمسى
 مازال أضحى بات
 ما برح ظل
 مادام صار مافتئ
 ليس

- أصبح: اتصاف الاسم بالخبر في الصباح، نحو: أصبح الحزينُ مسروراً.
- أضحى: اتصاف الاسم بالخبر في الضحى، نحو: أضحى العاملُ نشيطاً.
- ظلَّ: اتصاف الاسم بالخبر في النهار، نحو: ظل الجندي واقفاً.
- أمسى: اتصاف الاسم بالخبر في المساء نحو: أمسى المريضُ مرتاحاً.
- بات: اتصاف الاسم بالخبر في الليل نحو: بات التلميذُ ساهراً.
- ليس: تقييد النفي نحو: ليس التواضع ضعفاً.
- صار: تقييد التحويل والصيرورة نحو: صار الطين فخاراً.
- مازال: تقييد الاستمرار: نحو: مازال الحقُّ واضحاً.
- مادام: تقييد الدوام نحو: سأذكر الله ما دمتُ حياً.
- ما برح: تقييد الاستمرار نحو: ما برح الطفل يبكي .
- ما انفكَّ: تقييد الاستمرار: نحو: ما انفكَّ النورُ ساطعاً.

تدريب:

أدخل كان وأخواتها على الجمل الآتية مع إجراء التغييرات الإعرابية المناسبة:

1.الباب مفتوح.
2. الجو حار.
3.الأمر هين.
4.الثمار يانعة.
5. الطائرتان محلقتان.

الإجابة:

1. كان البابُ مفتوحاً
2. صار الجوُّ حاراً
3. أمسى الأمرُ هيناً
4. ما تزال الثمارُ يانعةً
5. كانت الطائرتان محلقتين

ملاحظة: يمكن استخدام أفعال ناسخة أخرى من أخوات كان.

ملاحظات:

1. تأتي كان فعلاً تاماً تأخذ فاعلاً فقط إذا دلت على حدث، وجاءت بمعنى "وجد" نحو قوله تعالى: "وإن كان ذو عسرةٍ فنظرةٌ إلى ميسرةٍ" بمعنى "وجد ذو عسرة"
2. أخوات كان "ما زال، ما دام، ما فتئ، ما برح، ما انفك" يجب ان تقترن بـ "ما" وإذا جاءت دون ما صارت أفعالاً تامة نحو: "زال الهم" فإعرابها فعل وفاعل.

الحروف الناسخة إن وأخواتها:

الحروف الناسخة "إن وأخواتها" هي حروف تدخل على الجملة الاسمية فتنصب المبتدأ ويسمى اسمها وترفع الخبر ويسمى خبرها "عملها عكس عمل كان وأخواتها"، وقد شبهت بالأفعال لان ألفاظها ومعانيها تقارب الأفعال وتشبهها .

أخوات إن:

إِنَّ لَعَلَّ
لَيْتَ كَأَنَّ
لَكِنَّ

1. إن: تفيد التوكيد نحو: إنَّ الله غفورٌ .
2. أن: تفيد التوكيد نحو: يعجبني أنَّ زيدا مجتهدٌ.
3. كأن: تفيد التشبيه نحو: كأنَّ العلم نورٌ .
4. لكن: تفيد الاستدراك نحو: النحو سهلٌ لكنَّ قواعدهُ مُتَشَعِبَةٌ.
5. ليت: تفيد التمني ، وتكون في الأمر الممكن نحو: ليتني أזור .
القاهرة ، وفي الأمر المستحيل نحو: ليت الشباب يعود .
6. لعل: تفيد الترجي والتوقع: فيكون في الأمر الممكن فقط ، نحو: لعل المطرَ نازلٌ ، لعل الامتحان سهلٌ .

تدريب:

املا الفراغ بأحد الحروف الناسخة "إن وأخواتها" في الجمل الآتية:

1. يعجبني أنَّ زيدا مجتهدٌ.
2. النحو سهلٌ لكنَّ قواعدهُ مُتَشَعِبَةٌ.
3. ليت المسلمين متحدون.
4. كأنَّ الجندي أسد .

تدريب:

أعرّب الكلمات التي تحتها خط:

1. إن البادية هواؤها نقي.
- هواؤها: مبتدأ مرفوع بالضمّة الظاهرة على آخره وهو مضاف الهاء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
- نقي: خبر مرفوع بالضمّة الظاهرة على آخره ، والجملة الاسمية في محل رفع خبر " إن".
2. كان الطائرُ في القفص.

في: حرف جر

القفص: اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة على آخره ، وشبه الجملة من الجار والمجرور في محل نصب خبر "كان".

3. أكون سعيداً حين يكون أخي سعيداً.
سعيداً: خبر أكون منصوب بالفتحة الظاهرة.
أخي: اسم يكون مرفوع بضممة مقدرة.
4. قال تعالى "يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ"
زيتها: اسم يكاد مرفوع بالضممة الظاهرة، والهاء ضمير مبني في محل جر مضاف إليه.
5. الشمس طالعة لكن الجو باردٌ.
باردٌ: خبر لكن مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم.

التقويم الخاص بالوحدة الرابعة

أجب بنعم أو لا:

1. البناء هو تغير حركة آخر الكلمة بسبب موقعها الإعرابي. (لا)
2. أسماء الاستفهام مبنية دائماً. (لا)
3. الفعل المضارع يأتي مبنياً دائماً. (لا)
4. الإعراب المقدر يختص بالكلمة التي تنتهي بألف مقصورة. (لا)
5. الثقل هو صعوبة نطق حركة الحرف الأخير إذا كان واواً أو ياءً. (نعم)
6. في قولنا: العصفور فوق الشجرة، جاء خبر المبتدأ جملة اسمية. (لا)
7. يُبنى الفعل الماضي على الضم إذا اتصلت بيه واو الجماعة. (نعم)
8. يأتي الفعل المضارع مرفوعاً ومنصوباً ومجزوماً ومبنياً. (نعم)
9. لام الجحود من الحروف التي تجزم الفعل المضارع. (لا)
10. جاء الفعل المضارع مجزوماً ب "لا" الناهية في قولنا: لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد. (نعم)
11. تدخل كان أو أخواتها على الجملة الاسمية، فيصبح المبتدأ اسماً مرفوعاً لها وخبر المبتدأ خبراً منصوباً لها. (نعم)
12. تدخل إن وأخواتها على الجملة الاسمية ، فيصبح المبتدأ اسماً منصوباً لها وخبر المبتدأ خبراً مجروراً. (لا)
13. بات من أخوات "إن" ولعل من أخوات "كان". (لا)
14. تعرب كلمة "غفور" في الجملة " إن الله غفورٌ " بأنها خبر إن مرفوع. (نعم)

اختر الإجابة الصحيحة:

1- من علامات الإعراب الفرعية:			
الفتحة	الكسرة	<u>الكسرة في نصب جمع المؤنث السالم</u>	الفتحة في نصب الاسم الممنوع من الصرف
2- يأتي الاسم مرفوعاً إذا كان:			
اسماً لـ(إن) وأخواتها	مفعولاً مطلقاً	مضافاً إليه	<u>خبر المبتدأ</u>
3- علامة رفع الأسماء الخمسة هي:			
الواو	الألف	<u>ثبوت النون</u>	حذف النون
4- يأتي الاسم منصوباً إذا كان:			
اسماً لـ(كان)	نائباً للفاعل	<u>مفعولاً لأجله</u>	تابعاً لاسم مرفوع
5- علامة نصب جمع المؤنث السالم هي:			
<u>الكسرة</u>	الفتحة	الألف	الياء

الوحدة الخامسة

المستوى الأسلوبى

مواضيع الوحدة:

- 5.1 علم البيان: التشبيه
- 5.2 علم البيان: الاستعارة
- 5.3 علم البيان: الكناية والمجاز المرسل
- 5.4 علم المعاني وعلم البديع

الوحدة الخامسة المستوى الأسلوبى

مقدمة

إن التعبير عن أفكارنا ومشاعرنا بواسطة أسلوب بلاغى أكثر تأثيراً وإثارة من التعبير التقريرى المباشر الذى يقدم فكرة بأسلوب مألوف لا يثير التأمل، كما إن التعبير البلاغى الذى يُؤدى إلى جذب اهتمام المستمع أو القارئ يُسهم أيضاً في إبقاء الأفكار والمعاني في أذهاننا ووجداننا بخلاف الأسلوب التقريرى المألوف، ويمنحنا علم البيان التعبير عن المعنى الواحد بطرق وأساليب مختلفة فيمكنك إن تستخدم أسلوب التشبيه، أو أسلوب الاستعارة، أو أسلوب الكناية أو أسلوب المجاز المرسل، ويُضفي قسم من أنواع البديع على الكلام إيقاعاً موسيقياً كالجناس والطباق التي سنتعرف عليها بالتفصيل.

5.1 علم البيان: التشبيه

المقدمة:

كلما كان التشبيه مثيراً وبعيداً عن المألوف، زادت قيمته الفنية واتسع أفقه الخيالى، وكلما كان التشبيه مألوفاً وشائعاً قلت قيمته الفنية، وذلك أن النفس الإنسانية تميل إلى الطريف والغريب. ويمكنك أن تجعل المعنى مرغوباً به ومحبيباً للنفس ويمكنك كذلك أن تجعل المعنى مكروهاً ومنفراً للنفس وذلك بواسطة التشبيه. وحذف الأداة يؤدي إلى تقوية الصلة بين طرفي التشبيه، إذ يصبح المشبه متقارباً مع المشبه به، وكأنهما شيء واحد، وعلى هذا يصل التشبيه إلى مستوى من القوة لا يتحقق مع وجود الأداة، وكأن الأداة تُوضع أو تُحذف لتحديث التقارب أو التباعد بين طرفي التشبيه، وإذا حُذفت زاد التقارب بين الطرفين ويصبح التشبيه أكثر بلاغة، فبعد الانتهاء من هذا الموضوع سيكون الطالب قادراً على أن:

- يحدد أركان التشبيه.
- يحدد أنواع التشبيه المفرد والتشبيه المركب.
- يفرق بين التشبيه المفرد والتشبيه الضمني والتشبيه التمثيلي.

التشبيه وأركانه:

التشبيه هو الجمع بين شيئين بينهما علاقة المشابهة في صفة أو أكثر بقصد توضيح المعنى ونقل الإحساس به للآخرين.

يوجد للتشبيه أركان يرتكز عليها، وهي:

1. مُشَبَّه: هو المقصود بالوصف؛ لبيان قوته أو جماله، أو قبحه.
2. مُشَبِّه به: هو الشيء الذي جئنا به نموذجاً للمقارنة؛ ليعطي للمشبه القوة أو الجمال، أو القبح، ويجب أن تكون الصفة فيه أوضح وأقوى.

ويسمى المشبه والمشبه به طرفي التشبيه ولا يجوز حذف أحدهما؛ لأن حذف واحد منهما يُحول المثال إلى استعارة.

3. وجه الشبه: هو الصفة المشتركة بين الطرفين المشبه و المشبه به.

4. أداة التشبيه: هي الرابط بين الطرفين. وقد تكون حرفاً (الكاف - كأنّ). وقد تكون اسماً، (مثل - شبه) وقد تكون فعلاً (يحاكي - يشبه - يماثل) .

أنواع التشبيه:

يقسم التشبيه من حيث طرفيه إلى قسمين:

1. التشبيه المفرد

يتحدد نوع التشبيه المفرد حسب الأداة ووجه الشبه من حيث ذكرهما أو حذفهما، ويقسم إلى أربعة أقسام:

- أ- التشبيه المرسل: وهو ما ذكرت فيه أداة التشبيه، نحو: الحصان في السرعة كالبرق الخاطف.
- ب- التشبيه المؤكد: وهو ما حذفته منه أداة التشبيه، نحو: رأي الحازم ميزان في الدقة.
- ج- التشبيه المفصل: هو ما ذكر فيه وجه الشبه، كقول الشاعر:

يا شبيهة البدر حسناً وضياءً ومنالاً

د- التشبيه المجمل: وهو ما حذف منه وجه الشبه . نحو قول الشاعر:

إنما الدنيا كبيتٍ نسجه من عنكبوت

واستثناساً بما سبق لا يمكن أن يأتي التشبيه مرسلًا مؤكداً معاً، ولا يمكن أن يأتي مفصلاً مجملاً معاً، وحينما تحذف منه الأداة ويحذف وجه الشبه معاً يسمى (مؤكدًا مجملاً)، ويطلق البلاغيون على هذا النوع التشبيه البليغ، كقول الشاعر:

فالأرض ياقوتة والجو لؤلؤة والنبت فيروزج والماء بلور

يحوي البيت أربعة تشبيهات بليغة (مؤكد مجمل) فقد شبه الأرض بالياقوتة، والجو باللؤلؤة، والنبت بالفيروزج والماء بالبلور، وفي التشبيهات الأربعة حذف الأداة، وحذف وجه الشبه.

2. التشبيه المركب

التشبيه المركب نوعان:

أ- التشبيه التمثيلي

ينبغي أن تتذكر أن وجه الشبه في التشبيه المفرد هو صفة مفردة، فحينما نقول: فلان كالبحر كرمًا، فوجه الشبه هو صفة مفردة وهي الكرم، أما وجه الشبه في التشبيه التمثيلي فليس مفردًا، وإنما هو منتزِع (مأخوذ) من أمورٍ عدة.

مثال:

كأن مثار النقع فوق رؤوسنا وأسيافنا ليل تهاوى كواكبه

لا يريد الشاعر تشبيه غبار المعركة بالليل، ولا تشبيه السيوف بالكواكب، وإنما المراد تشبيه الهيئة الحاصلة من الغبار الأسود والسيوف اللامعة بالهيئة الحاصلة من الليل المظلم والكواكب المشرقة. ويمكن تعيين أركان التشبيه كالآتي:

- المشبه: صورة غبار المعركة الأسود الذي يتخلله بياض السيوف أو يتخلله الشرر الذي ينجم عن تصادم السيوف.
- المشبه به: صورة الليل الأسود الذي تتخلله شهب مضيئة.
- وجه الشبه: شيء لامع يتخلل أو يضيء شيئاً أسود.

ب- التشبيه الضمني

حينما يأتي المشبه فكرة أو حكماً يحوي إثارة وغرابة بسبب خروجه عن المألوف، ثم يأتي المشبه به دليلاً وبرهاناً يؤكد صحة ما جاء في المشبه، ويزيل الإثارة والغرابة عن المشبه، فإن التشبيه في هذه الحالة يسمى تشبيهاً ضمنيًا، وسُمي بهذا الاسم لأن التشبيه لا يرد على إحدى الصور المعروفة في التشبيه المفرد أو التمثيلي، فالمشبه والمشبه به في التشبيه الضمني لا يأتيان صريحين واضحين، بل يأتيان بصورة ضمنية.

مثال: تأمل قول ابن الرومي:

قَدْ يَشِيبُ الْفَتَى وَلَيْسَ عَجِيباً أَنْ يُرَى النَّورُ فِي الْقَضِيبِ الرَّطِيبِ

ليس من المألوف أن يظهر الشيب في شعر الفتى، ولكن ابن الرومي يزعم ذلك، ويقدم دليلاً على صحة قوله، وهو أن الزهر الأبيض قد يظهر في الغصن الرطيب قبل أن ينضج ويشتد. ويمكن تحديد أركان التشبيه كالآتي:

- المشبه: حال الفتى الذي يظهر الشيب في شعره قبل أوانه.
- المشبه به: حال النور (الزهر) الذي يظهر في الغصن الطري قبل نضوجه.

تدريب:

1- لماذا يعد هذا البيت مثالاً على التشبيه المركب وما نوعه؟

فإن تفق الأنام وأنت منهم فإن المسك بعض دم الغزال

لم يأت طرفاً التشبيه (المشبه والمشبه به) صريحين واضحين كما هي الحال في التشبيه المفرد والتشبيه الضمني، بل جاء طرفاً التشبيه في البيت ضمنيين يفهمان من سياق البيت. ويتضمن قول الشاعر حكماً مثيراً غريباً خارجاً عن المألوف، وهو أن الممدوح يتفوق على أبناء جنسه على الرغم من أنه واحد منهم. والبيت مثال على التشبيه الضمني.

كما أن الشاعر لم يقصد أن الممدوح يتفوق على أبناء جنسه بما يمكن أن يتفوق به أحد على غيره، بل قصد أن الممدوح يتفوق على أبناء جنسه من حيث التكوين الطبيعي للإنسان، وكأن الممدوح أصبح جنساً قائماً بذاته يختلف عن طبيعة الإنسان، وهنا تكمن الإثارة والغرابة. ومن أجل أن يؤكد

صحة قوله، ويزيل الغرابة عن المعنى جاء في الشطر الثاني بالدليل والبرهان بأن المسك ذا الرائحة الطيبة يتفوق على دم الغزال ذي الرائحة الكريهة، على الرغم أن المسك يُستخرج من دم الغزال .

2- لماذا يعد التشبيه البليغ أقوى أنواع التشبيه؟

لان علاقة المشابهة بين المشبه والمشبه به لا تحتاج إلى وساطة أداة التشبيه، ولا تحتاج العلاقة بين المشبه والمشبه به إلى وجه شبه (صفة مشتركة)، فحذف الأداة ووجه الشبه يعني أن المشبه يكاد يكون المشبه به نفسه، ففي وصف وجه طفل نقول: وجهه قمر؛ أي لا فرق بين وجهه والقمر في الإشراق والإضاءة.

5.2 علم البيان: الاستعارة

إن النفس الإنسانية مولعة بكل ما هو جميل، لذلك تضيق النفس بالصور التقريرية الفجة الساذجة، أما المجاز (الاستعارة) فهو يكسو الصور الأدبية جمالاً وروعة تجذب إليه النفوس. والاستعارة هي ثمرة الإدراك الإنساني للوجود، وهي رسالة تعجز عن إيصالها اللغة المعيارية، لأنها لغة خاصة، وبوساطة الاستعارة تزول الحواجز بين المجرى والمادي، والجماد والحي، ويصبح البعيد قريباً، والمستحيل ممكناً، والجماد ناطقاً، والساكن متحركاً. والاستعارة في التراث البلاغي أنواع، منها التصريحية والمكنية، فإذا حُذف المشبه وُدكر المشبه به، فالاستعارة تصريحية، وأما الاستعارة المكنية فقد سميت بهذا الاسم لأن المشبه به مكنى أي مخفي أو محذوف، فالاستعارة المكنية هي تشبيه حُذف منه المشبه به. ومنها التمثيلية وهي تركيب (ليس كلمة مفردة)، فبعد الانتهاء من هذا الموضوع سيكون الطالب قادراً على أن:

- يوضح مفهوم الاستعارة.

- يميز بين أنواع الاستعارات (التصريحية والمكنية والتمثيلية).

تعريف الاستعارة:

الاستعارة هي استخدام كلمة في غير معناها الحقيقي لعلاقة المشابهة مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الحقيقي.

مثال: تأمل قول المتنبي:

لياليّ بعد الظاعنين شكول طوال وليل العاشقين طويل

بينّ لي البدر الذي لا أريده ويخفين بدراناً ما إليه سبيل

نلاحظ أن كلمة (البدر) في الشطر الأول قد استخدمت استخداماً حقيقياً لتدل على القمر في حالة اكتماله، أما كلمة (بدرًا) في الشطر الثاني فقد استخدمت استخداماً مجازياً غير حقيقي لتدل على المحبوب.

أنواع الاستعارة:

أ- الاستعارة التصريحية

هي ما حذف فيها المشبه وذكر المشبه به، وسميت تصريحية لأننا صرحنا أو ذكرنا المشبه به، كقول الشاعر:

وأمرتُ لؤلؤاً من نرجسٍ وسقتُ ورداً، وعضتُ على العنابِ بالبردِ

ورد في البيت خمس تشبيهات تصريحية، حيث شبه الدموع باللؤلؤ بجامع اللون والشكل، وشبه العيون بالنرجس بجامع الجمال والذبول، وشبه الخدود بالورد بجامع النضارة، وشبه الأنامل (أطراف الأصابع) بالعناب بجامع الطراوة، وشبه الأسنان بحبات البرد بجامع البياض الشديد. وقد حذف المشبه في المواضع الخمسة، وذكر المشبه به.

ب- الاستعارة المكنية:

الاستعارة المكنية هي تشبيه حذف منه المشبه به وذكر المشبه، وسميت بهذا الاسم لأن المشبه به مكنى أي مخفي أو محذوف. تأمل المثال الآتي:

وَإِذَا الْمَنِيَّةُ أَنْشَبَتْ أَظْفَارَهَا أَلْفَيْتَ كُلَّ تَمِيمَةٍ لَا تَنْفَعُ

شبه الشاعر المنية بوحش ينشب أظفاره، فالمشبه المذكور هو المنية، والمشبه به المحذوف هو الوحش، لذلك تعد استعارة مكنية.

وما يدل على أن المشبه به محذوف (الوحش) هو كلمة (أظافر) التي تعد صفة أو خاصية للوحش المفترس، فتسمى كلمة (أظافر) قرينة لأنها الدليل على المشبه به المحذوف، وهي نوعان:

أ- قرينة لفظية: حينما تكون القرينة مذكورة في المثال.

ب- قرينة حالية: حينما تكون القرينة غير مذكورة في المثال، ولكنها تُفهم من السياق العام، أي أن حال السياق الدلالي يدل عليها.

ج- الاستعارة التمثيلية:

الاستعارة التمثيلية هي تركيب (ليس كلمة مفردة) استعمل في غير ما وضع له لعلاقة المشابهة، والتركيب المحذوف في العادة هو المشبه.

مثال:

عند وصف شخصين متوافقين في الصفات نقول: (الطيور على أشكالها تقع)، أي أننا لم نقصد أن الطيور تقع أو تتجمع مع الطيور المجانسة في الصفات، وإنما اجتماع شخصين متوافقين في الصفات، وينبغي أن يكون التركيب الذي نستخدمه مناسباً للموقف أو المناسبة.

فالمناسبة أو الموقف هو المشبه وهو محذوف يحتاج إلى تقدير، والمثل الذي مثلت به على الموقف هو المشبه به مذكور في العبارة وهو تركيب ليس كلمة مفردة.

تدريب:

وضح نوع الاستعارة فيما يلي:

1. قال تعالى: {الرَّ كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ} (1 إبراهيم)
2. مدح أعرابي رجلاً فقال: تَطَلَّعْتُ عَيْونُ الْفَضْلِ لَكَ، وَأَصْغَتْ أَدَانُ الْمَجْدِ إِلَيْكَ.
3. 3- حَمَلْتُ إِلَيْهِ مِنْ لِسَانِي حَدِيقَةً سَقَاها الْحَجَى سَقَى الرِّياضِ السَّحَابِ
4. ذمَّ أعرابيُّ قوماً فقال: أولئك قومٌ يصومونَ عن المعروفِ، ويُفطرونَ على الفحشاءِ.
5. آخر الدواء الكي.
6. لكلِّ جوادٍ كِبُوةٌ.
7. وَمَنْ يَكُ ذَا فَمِ مَرِيضٍ يَجِدُ مَرًّا بِهِ الْمَاءَ الزُّلالا

الإجابة:

1. تحوي الآية الكريمة استعارتين تصريحيتين:
الأولى: شبه الكفر بالظلمات بجامع عدم الهداية، فقد حذف المشبه (الكفر)، وذكر المشبه به (الظلمات) على سبيل الاستعارة التصريحية.
الثانية: شبه الإيمان بالنور بجامع الهداية، فقد حذف المشبه (الإيمان)، وذكر المشبه به (النور) على سبيل الاستعارة التصريحية
2. شبه الفضل بإنسان له عيون، فقد ذكر المشبه (الفضل)، وحذف المشبه به (الإنسان)، وترك شيئاً من لوازم المشبه به المحذوف وهو (عيون)، والقرينة لفظية وهي عيون. ثم شبه المجد بإنسان له آذان، فذكر المشبه (المجد) وحذف المشبه به (الإنسان)، وترك شيئاً من لوازم المشبه به المحذوف وهو (آذان)، والقرينة لفظية وهي آذان .
3. استعارة تصريحية: شبه القصيدة بالحديقة، حذف المشبه (القصيدة)، وذكر المشبه به (حديقة) بجامع المتعة والجمال .
4. استعارة تصريحية: شبه عدم الأمر بالمعروف أو عدم فعله بالصوم .حذف المشبه (الامتناع)، وذكر المشبه به (الصوم) بجامع الامتناع في كليهما. ثم شبه الإقبال على فعل الفحشاء بالإفطار، حذف المشبه (الإقبال)، وذكر المشبه به (الإفطار).
5. استعارة تمثيلية: (المشبه) حال من يؤجل قراراً مهماً وخطيراً ، (المشبه به) حال الطبيب الذي يستخدم الكي بالنار علاجاً أخيراً.

6. استعارة تمثيلية:

- المشبه: حال الشخص الناجح المتميز الذي يفشل مرة واحدة.
- المشبه به: حال الفرس الأصيل الذي يتعثّر في جريه مرة واحدة.

7. استعارة تمثيلية:

- المشبه: حال من لا يفهم قصيدة الشاعر، ولا يمنحها قيمتها وقدرها، ولا يتذوقها.
- المشبه به: حال المريض الذي يشعر بمرارة حينما يشرب الماء الزلال.

5.3 علم البيان: الكناية والمجاز المرسل

مقدمة:

لا يخفى أن الإيحاء بالمعنى أبلغ من التصريح به، وذلك أن النفس تميل إلى معرفة المعاني المخفية أو المكنى عنها، وتعزف عن المعاني المصرح بها، وما دامت الكناية تستر أو تكنى المعنى فإن ميل النفس إليها أكثر من الحقيقة. كما أن المعنى الذي تحويه الكناية يشتمل على أبعاد دلالية أكثر من الدلالة التي يحويها اللفظ الصريح. كما أن التعبير عن المعنى بالألفاظ الحقيقية يؤدي إلى معرفة المعنى كاملاً، ولكن التعبير عن المعنى بالمجاز يخفي جانباً من المعنى، فيحدث تشويق إلى معرفة المعنى كاملاً، وبهذا يفضي المجاز المرسل إلى تشويق القارئ وإثارته. **فبعد الانتهاء من هذا الموضوع سيكون الطالب قادراً على أن:**

- يوضح الكناية والمجاز المرسل.
- يميّز بين أنواع الكناية.
- يستخرج علاقات المجاز المرسل

الكناية وأقسامها

تعريف الكناية:

أن يريد المتكلم إثبات معنى من المعاني، فلا يذكره باللفظ الموضوع له في اللغة. فالعرب عبرت عن معنى الكرم بقولهم: (فلان كثير الرماد)، فلم يذكروا لفظ (الكرم)، وإنما كنّوا عنه، أي ستروه وأخفوه بلفظ (كثير الرماد)، وكثرة الرماد تدل على كثرة الطبخ للضيوف، وكثرة الطبخ تدل على كثرة الضيوف. فقول العرب: كثير الرماد كناية عن صفة، وهي الكرم. تقسم الكناية إلى ثلاثة أقسام:

1- كناية عن صفة: حينما يكون المعنى المكنى عنه (المخفي) يصلح أن يكون صفة، نحو قوله تعالى: " وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَى مَا أَنفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا" (الكهف42) كناية عن صفة الحسرة والندم، لأن تقليب الكفين يدل على الحسرة والندم .

2- كناية عن موصوف: حينما يكون المعنى المخفي أو المكنى عنه يصلح أن يكون موصوفاً، نحو قول الشاعر:

إنَّ الذي ملأ اللغات محاسنا جعل الجمال وسره في الضاد

في قوله: (الضاد) كناية، والمعنى المقصود هو اللغة العربية، ولأن اللغة العربية تصلح أن تكون موصوفاً، فهي كناية عن موصوف.

3- كناية عن نسبة: حينما تكون الصفة منسوبة إلى شيء يتعلق بالمخاطب، ولا تُنسب إليه مباشرة، كقول الشاعر:

أصبح في قيدك السماحة والمجد وفضل الصلاح والحسب

فقد نسب صفات السماحة والمجد إلى قيد الممدوح، ولم ينسبهما إلى الممدوح مباشرة.

المجاز المرسل

تعريف المجاز المرسل: هو كلمة استُعْمِلَتْ في غير معناها الأصلي لعلاقة غير المشابهة بين كلمة المجاز ومعناها المقصود. وسميت بذلك؛ لأن العلاقة بين لفظ المجاز والمعنى المقصود ليست علاقة مشابهة، بل هي علاقة مرسلة، أي مطلقة حرة، وليست مقيدة بعلاقة مشابهة كما هي الحال في الاستعارة.

مثال:

قال تعالى: ((يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِّنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ)) (البقرة 19)، فالإنسان لا يضع إصبعه كله في أذنه حينما يسمع صوتاً شديداً أو صوتاً مرعباً، وإنما يضع طرف إصبعه في أذنه، ولا توجد علاقة مشابهة بين الإصبع وطرف الإصبع، بل إن طرف الإصبع جزء من الإصبع كله، فقد أطلق الكل (الأصابع) وأراد الجزء (أطراف الأصابع)، فالعلاقة بين لفظ (أَصَابِعُهُمْ) في الآية، والمعنى المقصود (أطراف الأصابع) هي علاقة كلية.

ونحدد نوع العلاقة بين لفظ المجاز والمعنى المقصود بالنظر إلى لفظ المجاز المذكور في المثال، ولا نحدد العلاقة بالنظر إلى المعنى المقصود، وهذه ملاحظة مهمة لتحديد علاقات المجاز المرسل.

علاقات المجاز المرسل

1- **العلاقة السببية:** حينما يكون لفظ المجاز المذكور سبباً في المعنى المقصود، نحو قوله تعالى: ((وَأَجْعَلْ لِّي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ)) (الشعراء 84)، فكلمة (لسان) مجاز، والمعنى المقصود (الكلام الحسن)، ولأن اللسان سبب الكلام الحسن فالعلاقة سببية، فقد ذكر السبب (اللسان) وأراد المسبب أو الناتج.

2- **العلاقة المسببية:** إذا كان لفظ المجاز المذكور مسبباً أو ناتجاً عن المعنى المقصود، نحو قوله تعالى: ((هُوَ الَّذِي يُرِيكُم آيَاتِهِ وَيُنَزِّلُ لَكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ رِزْقاً)) (غافر 13)، ففي كلمة (رزقاً) مجاز،

والمعنى المقصود (الماء)، لأن الرزق ينتج من نزول الماء على الأرض، ولولا نزول الماء على الأرض لما استمرت الحياة، فقد ذكر المسبب أو الناتج (الرزق) وأراد السبب وهو (الماء) فالعلاقة مسببة.

3- **العلاقة الكلية:** إذا كان لفظ المجاز المذكور هو الكل، ويكون المعنى المقصود جزءاً من الكل، نحو: سَكَنَ ابْنُ خَلْدُونَ مِصْرَ، وهل يُعقل أن يسكن ابن خلدون مصر كلها؟ ففي كلمة (مصر) مجاز، والمعنى المقصود جزء من مصر (مدينة، بلدة)، ولأن (مصر) هي الكل، والمدينة هي الجزء فالعلاقة كلية.

4- **العلاقة الجزئية:** إذا كان لفظ المجاز المذكور جزءاً، والمعنى المقصود هو الكل، نحو قوله تعالى: ((فَرَجَعْنَاكَ إِلَى أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ)) (طه40)، في عيناها مجاز مرسل علاقته الجزئية، فقد ذكر الجزء، وأراد الكل، فالعين لا تقر (تطمئن) وحدها، لأن الطمأنينة والسكينة تشمل الإنسان كله، والعين جزء من الإنسان.

5- **العلاقة المحلية:** إذا كان لفظ المجاز المذكور محلاً (مكاناً)، والمعنى المقصود من يسكن أو من يوجد في المكان، نحو قولنا: سَرَقَ اللُّصُّ الْمَنْزَلَ، ففي المنزل مجاز مرسل علاقته المحلية، لأن المنزل لا يُسرق، وإنما تُسرق محتويات المنزل .

6- **العلاقة الحالية:** إذا كان لفظ المجاز المذكور حالياً، والمعنى المقصود محلاً، نحو قوله تعالى: ((وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ)) (آل عمران107) ففي كلمة (رحمة) مجاز، والمعنى المقصود (الجنة)، ولأن الرحمة هي حال الجنة فالعلاقة حالية.

7- **اعتبار ما كان:** إذا كان لفظ المجاز المذكور ما كان عليه في الماضي، والمعنى المقصود ما هو عليه في الحاضر، نحو: يَلْبَسُ الْمَصْرِيُّونَ الْقَطْنَ الَّذِي تُنْتِجُهُ بِلَادُهُمْ. ففي كلمة (القطن) مجاز، والمعنى المقصود الملابس المصنوعة من القطن، ولأن القطن أصل الملابس في الماضي، فالعلاقة اعتبار ما كان .

8- **اعتبار ما سيكون:** إذا كان لفظ المجاز المذكور ما هو عليه في الحاضر، والمعنى المقصود ما كان عليه في الماضي، نحو قوله تعالى: قال تعالى: ((فَبَشِّرْهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ)) (الصافات 101). في غلام حلیم مجاز مرسل علاقته اعتبار ما سيكون، لأن الإنسان لا يولد غلاماً حلیمًا، بل يولد طفلاً رضيعاً، وحينما يكبر يصبح غلاماً حلیمًا.

تدريب: يوجد في العبارة الآتية مجازاً مرسلًا، عينه واذكر علاقته؟
اشتريت رأسين من الغنم.

5.4 علم المعاني وعلم البديع

مقدمة:

لكل إنسان أسلوب في التعبير يتميز به عن غيره، وكلما كان أسلوب التعبير لافتاً ومثيراً زادت درجة تميز صاحب الأسلوب سواء كان تعبيراً شفوياً أو كتابياً. ويمكننا أن نضع لمهارتنا في التعبير الشعاري الآتي (ليس المهم أن تقول، وليس المهم ماذا تقول، ولكن المهم كيف تقول)، وينقسم الأسلوب إلى أدبي وعلمي، ومن خصائص الأسلوب الأدبي إثارة الانفعال في نفوس القراء والسامعين، واستخدام لغة الرمز والصور الفنية من تشبيهات واستعارات وفنون بديعية. ومن خصائص الأسلوب العلمي أن العبارة أو الكلمة تتصف بالدقة والتحديد والاستقصاء، ويقدم الأدلة والبراهين على صحة الفكرة. فالأسلوب العلمي لغة العقل والأدبي لغة العاطفة. ويعرض الموضوع الرابع عدداً من الأساليب البلاغية التي تنتمي إلى علم المعاني وعلم البديع.

في نهاية هذا الموضوع ستكون قادراً على أن:

- يفرق بين علم المعاني وعلم البديع .
- يحدد موضوعات علم المعاني .
- يفرق بين أنواع البديع.

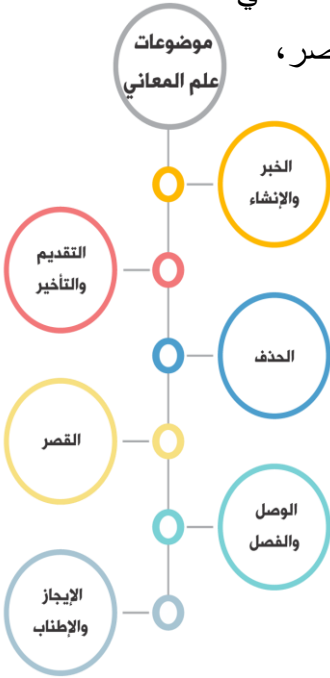
5.4 علم المعاني

- تعريف علم المعاني:

هو علمٌ يعرف به أحوال الكلام العربيّ التي تهدي العالمَ بها إلى اختيار ما يُطابقُ منها مقتضى أحوال المخاطبين. ويدور هذا العلم حول تحليل الجملة المفيدة إلى عناصرها، والبحث في عناصر الجملة من حيث الحذف والتقديم والتأخير، ومواقع التعريف والتكثير، والقصر، والوصل والفصل، وغيرها من الموضوعات.

- موضوعات علم المعاني:

- 1- الخبر والإنشاء: إذا كان الكلام يحتمل الصدق والكذب فهو خبر، وإذا كان لا يحتمل الصدق والكذب فهو إنشاء.
- 2- التقديم والتأخير: يدرس النحوي التقديم والتأخير وفق معايير وضوابط النظام اللغوي، فيحدد المواضع التي يجوز فيها أو التي لا يجوز فيها تقديم الخبر على المبتدأ، أو تقديم المفعول به على الفاعل - على سبيل المثال -، أما البلاغي فلا يكتفي بهذا التحديد، بل يتأمل دلالة التقديم والتأخير فيربط أي تقديم وتأخير بمقتضيات السياق الدلالي، وبالحالة النفسية أو الوجدانية للمتكلم.



- 3- الحذف: نحو حذف المبتدأ و الخبر والفعل والفاعل والمفعول به والصفة. والأصل في المحذوفات أن يكون في الكلام ما يدل على المحذوف، فإن لم يكن هناك دليل على المحذوف فإنه لغو.
- 4- القصر: هو تخصيص شيء بشيء بطريق مخصوص. نحو: لا ينجح إلا المجتهد، فقد خصصنا النجاح بالاجتهاد، أي قصرنا النجاح على المجتهد. وتعتمد طرق القصر على أساليب نحوية وهي: إنماء، والعطف، والنفي، والاستثناء، والتقديم، والتأخير، نحو: ولا يكتفي البلاغي بالمعرفة النحوية، بل يتجاوزها للوقوف على الأغراض البلاغية للقصر.
- 5- الوصل والفصل: الوصل عطف جملة على جملة، والفصل ترك العطف بين الجملتين، فالنحوي يهتم بالوظيفة النحوية للواو من حيث العطف أو الاستئناف أو غيرها من الوظائف، أما البلاغي فيسعى إلى معرفة المواضع التي تُستخدم فيها الواو، والمواضع التي لا يجوز أن تستخدم فيها.
- 6- الإيجاز والإطناب: الإيجاز هو التعبير عن المعاني الكثيرة في ألفاظ أقل منها، وافية بالغرض المقصود، أما الإطناب هو زيادة اللفظ على المعنى لفائدة.

علم البديع

تعريف علم البديع: هو العلم الذي تعرف به وجوه تحسين الكلام من خلال محسنات ترتبط باللفظ ومحسنات ترتبط بالمعنى بهدف جذب انتباه السامع أو القارئ للمعنى، وإحداث نغمات موسيقية في الكلام .

من أنواع البديع

أ- الجناس:

هو تماثل أو تشابه لفظين في النطق، واختلافهما في المعنى. وينقسم إلى قسمين رئيسيين:

- الجناس التام: هو ما اتفق فيه اللفظان المتجانسان في أربعة أمور، نوع الحروف، وعددها، وحركاتها، وترتيبها، نحو قوله تعالى: ((وَيَوْمَ نَقُومُ السَّاعَةَ يُفْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ)) (سورة الروم 55)، فلفظا الجناس اسمان، والمراد بالساعة الأولى يوم القيامة، وبالساعة الثانية المدة الزمنية .

- الجناس غير التام: هو ما اختلف فيه اللفظان في الأمور الأربعة السابقة، وهي:

■ نوع الحروف:

نحو قوله تعالى ((وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْأَوْنَ عَنْهُ)) (سورة الأنعام 26) فقد اختلفت كلمتا (يَنْهَوْنَ وَيَنْأَوْنَ) بحرفي الهاء والهمزة.

■ عدد الحروف:

نحو قوله تعالى: ((وَأَلْقَتِ السَّاقُ السَّاقُ بِالسَّاقِ (29) إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ)) (29-30 القيامة)

■ ترتيب الحروف:

نحو: رحم الله امرأ، أمسك ما بين فكيه، وأطلق ما بين كفيه.

▪ اختلاف في الحركات:

ونحو: إذا زلَّ العالمُ، زلَّ بزلتِه العالمُ.

ب- السجع

هو توافق جملتين أو أكثر في الحرف الأخير. كقول أعرابي لرجل سأل لثيماً: نَزَلَتْ بَوَادٍ غَيْرِ مَمْطُورٍ، وفناءً غَيْرِ مَعْمُورٍ، وَرَجُلٍ غَيْرِ مَيْسُورٍ، فَأَقَمَ بِنَدَمٍ، أَوْ ارْتَحَلَ بَعْدِمٍ. فقد توافقت الجمل الثلاثة الأولى بالحرف الأخير وهو الراء، وتوافقت الجملتان الأخيرتان بالحرف الأخير وهو الميم.

ج- الطباق

يسمى الطباق والمطابقة والتضاد، وهو الجمع بين المتضادين، أي معنيين متقابلين في الجملة. وتشكل عناصر الكون كلها طباقاً، نحو: السماء والأرض، النهار والليل، الحق والباطل، الخير والشر... الخ)

الطباق الإيجابي والطباق السلبي

– إذا كان الطباق بين لفظين مثبتين فيسمى طباقاً إيجابياً، فقد يأتي الطباق اسمين كقوله تعالى: ((وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاطاً وَهُمْ رُفُودٌ)) أو فعلين، كقوله تعالى: ((قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكُ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ (آل عمران 26)، أو حرفين كقوله تعالى: ((لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَت)) (البقرة 286)

– أما إذا كان الطباق لفظاً مثبتاً والآخر منفياً فيسمى طباقاً سلبياً، نحو قوله تعالى: ((يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ)) (108 النساء) وسمي سلبياً؛ لأن معنى السلب النفي، فقد جاء الجزء الثاني من الطباق منفياً.

د- المقابلة

هي أن يؤتى بمعنيين متوافقين أو معانٍ متوافقة، ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب. والفرق بين الطباق والمقابلة هو الفرق في عدد المعاني الضدية؛ ففي الطباق يكون الضد بين كلمتين فقط (كلمة واحدة ضد كلمة أخرى)، أما في المطابقة يكون الضد بين كلمتين وكلمتين أو بين ثلاث كلمات وثلاث كلمات... الخ .

أشكال المقابلة:

– مقابلة معنيين بمعنيين، كقوله تعالى: ((فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلاً وَلْيَبْكُوا كَثِيراً جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ)) (82 التوبة). فقد قابل بين (فَلْيَضْحَكُوا) و(لْيَبْكُوا)، وقابل بين (قَلِيلاً) و(كَثِيراً)

– مقابلة ثلاثة بثلاثة، نحو قول الشاعر:

فإذا حاربوا أذلوا عزيزاً وإذا سالموا أعزوا ذليلاً

حاربوا سالموا

أذلوا أعزوا

عزيزاً ذليلاً

التقويم الخاص بالوحدة الخامسة

أجب بنعم أو لا:

- 1- تأتي أداة التشبيه حرفاً دائماً. (لا)
- 2- التشبيه المؤكد المجمل هو التشبيه البليغ. (نعم)
- 3- وجه الشبه في التشبيه المفرد منتزِع من متعدد. (لا)
- 4- يأتي المشبه والمشبه به في التشبيه الضمني صريحين واضحين. (لا)
- 5- المشبه والمشبه به في التشبيه التمثيلي صورتان مكونتان من عناصر عدة. (نعم)
- 6- الاستعارة التصريحية هي التي يصرح فيها بالمشبه به. (نعم)
- 7- الاستعارة التمثيلية كلما استخدمت في غير معناها الأصلي. (لا)
- 8- في قوله تعالى: (ليخرج الذين آمنوا وعملوا الصالحات من الظلمات إلى النور) استعارة تمثيلية. (لا)
- 9- الاستعارة هي تشبيه حُذِف أحد طرفيه. (نعم)
- 10- يأتي المشبه به محذوفاً في الاستعارة التمثيلية. (لا)
- 11- إثبات الصفة للموصوف مباشرة يُسمى كناية نسبة. (لا)
- 12- في قوله تعالى: (وأحيط بثمره فأصبح يقلب كفيه) كناية عن الحسرة. (نعم)
- 13- نوع العلاقة في المجاز المرسل في قوله تعالى: (وينزل لكم من السماء رزقاً) مسببة. (نعم)
- 14- علاقة المجاز المرسل في قوله تعالى: (وأسأل القرية) حالية. (لا)
- 15- العلاقة بين اللفظ المذكور والمعنى المقصود في المجاز المرسل علاقة مشابهة. (لا)
- 16- من أقسام علم المعاني الجناس والتقديم والتأخير. (لا)
- 17- يتمثل عمل النحوي مع عمل البلاغي وفق علم المعاني. (لا)
- 18- الجناس هو كلمتان اتفقتا لفظاً ومعنى. (لا)
- 19- الطباق هو طباق الجمل حينما يأتي معنيان ثم يأتي معنيان متضادان. (لا)
- 20- الجملة الإنشائية هي التي لا يصح أن تقول لقاتلها أنت صادق أو كاذب. (نعم)

الوحدة السادسة المستوى الكتابي

مواضيع الوحدة:

- 6.1 قواعد كتابة الهمزة .
- 6.2 أخطاء إملائية شائعة.
- 6.3 علامات الترقيم.

الوحدة السادسة المستوى الكتابي

مقدمة

تتوزع موضوعات الوحدة السادسة على ثلاثة مواضيع؛ فيختص الموضوع الأول بمهارة كتابة الهمزة في بداية الكلمة ووسطها ونهايتها، وأما الموضوع الثاني فيشمل عدداً من المشكلات الإملائية التي ينبغي أن يحرص الكتاب على معرفتها، وتجنب الخطأ في كتابتها. ومن أبرزها الفرق بين الألف القائمة والألف المقصورة، وتحديد موضع كتابة الألف الفارقة، والتمييز بين التاء المربوطة والتاء المفتوحة، ومعرفة مواضع حذف الألف من كلمة (ابن). وأما الموضوع الثالث فيعرض لعلاقة علامات الترقيم بالمعنى، ويحدد مواضع علامات الترقيم الصحيحة.

6.1 قواعد كتابة الهمزة

مقدمة:

تعد الكتابة الإملائية مظهراً ثقافياً؛ لأن إتقان الكتابة يقتضي إتقان الإملاء. وربما يكون الخطأ الإملائي مبرراً لتلميذ ما زال في الصفوف الابتدائية يتعلم أصول القراءة والكتابة، ولكن شيوع الأخطاء الإملائية لدى فئة من طلاب الجامعات ظاهرة مؤسفة ومقلقة، وتزداد هذه الظاهرة غرابة حينما تبقى الأخطاء الإملائية بعد الانتهاء من المرحلة الجامعية، والتحاق الخريجين بالوظائف والمهن المختلفة. وأكد أجزم أن سبب انتشار الأخطاء الكتابية يعود إلى أسلوب تعليم الإملاء الذي يعتمد على التلقين والحفظ، ويخلو من أسلوب تعليمي يضمن اكتساب المهارة الكتابية بدلاً من حفظ القواعد النظرية، ولهذا يحرص الدرس الأول على عرض مهارات إملائية، والابتعاد عن الحفظ والتلقين.

في نهاية هذا الموضوع سيكون الطالب قادراً على أن:

- يحدد طريقة كتابة الهمزة في أول الكلمة.
- يحدد طريقة كتابة الهمزة في وسط الكلمة .
- يحدد طريقة كتابة الهمزة في آخر الكلمة.

الهمزة في أول الكلمة

تكتب الهمزة في أول الكلمة على ألف مهما كانت حركتها، مثل:

- أيمن.
- إيمان.
- أسامة.

الهمزة في وسط الكلمة

القاعدة الرئيسية لكتابة الهمزة المتوسطة تقوم على مراعاة ما يلي:

أ- حركة الهمزة

ب- حركة ما قبل الهمزة.

لا بدّ من معرفة أقوى الحركتين، فأقوى الحركات الكسرة ثم الضمة ثم الفتحة والسكون أضعف من الحركات جميعها.

ومن ثم كتابة الهمزة على الحرف المناسب لأقواهما، فلكل حركة حرف يناسبها:

- الكسرة: يناسبها الياء.

- الضمة: يناسبها الواو.

- الفتحة: يناسبها الألف.

- السكون: يناسبه السطر (تكتب مفردة على السطر).

ومن خلال هذه القاعدة يمكننا أن نعلل كتابة الهمزة في وسط الكلمات الآتية:

- كلمة "سئِل" اجتمعت ضمة وكسرة فكتبت الهمزة على نبرة(ياء)؛ لأن الكسرة أقوى من الضمة.

- كلمة "سؤال" اجتمعت ضمة وفتحة، والضمة أقوى فكتبت الهمزة على واو .

- كلمة "سأل" اجتمعت فتحان وهما متساويتان في القوة فكتبت الهمزة على الشكل الذي يناسبها وهو الألف.

الهمزة المتوسطة المسبوقة بحرف ساكن

1. إذا كانت الهمزة مكسورة ومسبوقة بحرف ساكن تُكتب على نبرة، مثل: سائل؛ لأن الكسرة أقوى من السكون.

2. إذا كانت الهمزة مفتوحة ومسبوقة بساكن فإنها تُكتب على السطر، مثل: قراءة، عباءة. وكذلك في (مقروءة، موعودة).

3. إذا كانت الهمزة مفتوحة ومسبوقة بياء ساكنة فكتبت على نبرة؛ لأن الياء الساكنة بمنزلة الكسرة، مثل: هيئة، بيئة.

🌸 **ملاحظة:** يجوز أن نكتب (رؤوف/رعوف) (يقروون/يقرعون) (مرؤوس/مرعوس) (جاؤوا/جاءوا)؛

فكتابة الهمزة على واو حسب القاعدة الأصلية، وكتابتها مفردة على السطر للتخلص من تتابع

واوين؛ لأن الواو صوت أو حرف ثقيل.

الهمزة في آخر الكلمة

يتحدد شكل الهمزة في آخر الكلمة بناء على حالة الحرف الذي يسبقها:

1. إذا كان الحرف الذي يسبقها ساكناً نكتبها مفردة على السطر، نحو: هواء، بطيء، مقروء، جزء.

2. إذا كان الحرف الذي يسبقها متحركاً نكتبها حسب حركة الحرف الذي يسبقها، نحو: بدأ/ يجرؤ/ مبادئ.

تنوين الهمزة في آخر الكلمة

إذا أردنا تنوين همزة في آخر الكلمة، نقوم بما يأتي:

1. نضع التنوين على ألف إذا كانت الهمزة غير مسبوقه بألف، نحو: هدوءاً.
2. إذا كانت الهمزة مسبوقه بألف نضع التنوين على الهمزة مباشرة، نحو: سماءً، فالهمزة المتطرفة لا تقع بين ألفين.
3. إذا كانت الهمزة مسبوقه بياء مثل: (جريء) نكتب الهمزة على نبرة ثم نضيف ألفاً عليها تنوين (جريئاً).
4. إذا كانت الهمزة مسبوقه بحرف، يمكن أن يتصل بما بعده (دفع) نكتبها على نبرة ثم نضيف ألفاً عليها تنوين (دفعاً)، أما إذا كان الحرف الذي يسبق الهمزة لا يتصل بما بعده (جزء) نكتبها مفردة ثم نضيف ألفاً عليها تنوين (جزءاً).

دخول ألف الاثنين على الهمزة في آخر الكلمة (المتطرفة):

1. إذا كانت الهمزة في آخر الكلمة مفتوحة ندمجها مع ألف الاثنين (ألف المثني)، نحو: قرأ (للمفرد) و(قرأ) للمثني، يرى بعضهم أن ألف الاثنين إذا دخلت على فعل مختوم بهمزة، فإن الهمزة وألف الاثنين تثبتان في الكتابة، مثل: يقرأ يقرأ / يقرأان.
2. إذا كانت الهمزة في آخر الكلمة مسبوقه بحرف يتصل بغيره نحو حرف الباء في (عبء) فإننا نكتبها على نبرة ثم نضيف ألف المثني (عبئان). أما إذا كان الحرف لا يتصل بما بعده مثل حرف الزاي في (جزء) فإننا نبقى الهمزة على حالها ثم نضيف ألف الاثنين (جزءان).

6.2 أخطاء إملائية شائعة

مقدمة:

من الأخطاء الإملائية الشائعة عدم التفريق بين الألف القائمة والألف المقصورة على الرغم من أن معيار التفريق يتصف بالسهولة والوضوح. كما أن كتابة الألف بعد الواو في الأسماء تعد ظاهرة إملائية تسبب حرجاً ثقافياً؛ لأنها تشير إلى خلل في مهارات الكتابة. ولا يفرق بعضهم بين التاء المفتوحة والتاء المربوطة. ويحار كثير من الناس في إثبات أو حذف الألف من كلمة (ابن)، ولهذا يتكفل الدرس الثاني بتقديم حلول ميسرة للتخلص من الأخطاء الإملائية التي سبقت الإشارة لها.

في نهاية هذا الموضوع سيكون الطالب قادراً على أن:

- يفرق بين الألف القائمة والألف المقصورة.
- يحدد موضع كتابة الألف الفارقة.

- يميز بين التاء المربوطة والتاء المفتوحة (المبسوطة) .
- يمثل على الكلمات التي تُنطق فيها الألف ولا تُكتب .
- يحدد مواضع حذف الألف من كلمة (ابن).

كتابة الألف المتطرفة

تُكتب الألف في كلمة (دعا) قائمة، وفي كلمة (رمى) مقصورة؛ لأن مضارع دعا هو (يدعو) ومضارع رمى هو (يرمي)؛ فإذا كان المضارع ينتهي بواو نكتبها قائمة (دعا) وإذا كان المضارع ينتهي بياء نكتبها مقصورة (رمى)، ولكن نكتب (يحيا) بألف قائمة على الرغم أن مضارعها (يحيي)، وسبب الخروج عن القاعدة السابقة هو كراهية اجتماع يائين في نهاية الكلمة.

أما في الأسماء فتكتب ألفاً قائمة (ا) في:

1. الأسماء الأعجمية، مثل: حيفا، فرنسا، بريطانيا، ما عدا أربعة أسماء، هي: موسى، عيسى، كسرى، بخارى، فتكتب ألفاً مقصورة .
2. الأسماء الثلاثية، وتكون الألف منقلبة عن واو، مثل: الرِّبَا، الرِّبَا، الرِّبَا، الرِّبَا، الرِّبَا، العُلا. وتكتب ألفاً مقصورة (ى) في:

1. الأسماء الثلاثية المنقلبة عن ياء، مثل: نوى . مضارعه ينوي، سُرى . يسرى .
2. الأسماء التي تزيد عن ثلاثة حروف، وليس قبل الألف ياء، مثل: بشرى، مصطفى، ليلي، سلوى، القهقري، مستشفى، الهويني.

كتابة الألف الفارقة

تدل الواو المتصلة بالفعل (درسوا / ادرسوا/ لم يدرسوا) على الجمع، وهذه الواو زائدة وليست جزءاً من الفعل؛ لأن أصل الفعل (درس) .

أما الواو في الفعل (نرجو) فهي أصلية وليست زائدة؛ لأن الفعل أصله (رجا - يرجو)، ولهذا لا نكتب ألفاً بعد الواو، وكذلك في (نسمو/ندعو)

أما الواو المتصلة بالأسماء فلا نكتب بعدها ألفاً نحو:

- مهندسو البلدية ماهرون.
- زار أبو أحمد المسجد الأقصى.
- كان بنو أمية في دمشق.

✿ ملاحظة: يوجد كلمات تنطق الألف فيها ولا نكتبها، ولا توجد قاعدة تحدد الكلمات التي تُنطق فيها الألف ولا تُكتب، نحو: لكن، هذا، هذه، هؤلاء، ذلك، و لفظ الجلالة (الله).

كتابة الألف في كلمة (ابن)

تُحذف ألف كلمة (ابن)

- إذا وقعت بين علمين، نحو: عمر بن الخطاب .

- إذا وقعت بين كنييتين، نحو: أبو فراس بن أبي أحمد.

- إذا وقعت بين علم وكنية، نحو: علي بن أبي طالب .

✪ **ملاحظة:** إذا وقعت كلمة (ابن) في أول السطر تُكتب بألف .

وفي غير المواضع السابقة تأتي كلمة (ابن) بألف، نحو: الأمين والمأمون ابنا الخليفة هارون الرشيد؛ لأن كلمة (ابن جاءت مثني)، ونحو: زياد ابن أبيه ؛لأنه كلمة (ابن) أضيفت إلى لفظ أبيه . ونحو: زيد ابن ثابت؛ لأن الاسم الأول جاء منوناً.

كتابة التاء المربوطة والتاء المفتوحة في نهاية الكلمة

- إذا استطعنا أن نتطوق التاء في آخر الكلمة هاءً فإن التاء مربوطة، نحو: (الزيتونة شجرة مباركة)، فنستطيع نطق التاء هاءً على النحو الآتي (الزيتونة شجره مباركه).

- إذا لم نستطع نطق التاء هاءً فإن التاء مفتوحة(مبسوطة)، نحو: (الأوقات/ جاءت/ معلمات/ كتبتُ)، فلا يمكن أن ننطق التاء هاءً، لهذا تُكتب التاء مفتوحة.

6.3 علامات الترقيم

مقدمة:

تعد علامات الترقيم رموزاً توضع في أثناء الجملة أو في نهايتها لتساعد القارئ على فهم المعنى الذي أراده الكاتب، أو الإحساس بالمشاعر التي أودعها الكاتب بين سطوره. لو قرئت الجملة الآتية بلا علامات ترقيم: (مرض سعيد وأخوه في سفر) فمعناها أن المرض أصاب سعيداً وأخاه حينما كانا مسافريين، وأن حرف (الواو) حرف عطف. ولكن لو وضعنا فاصلة قبل الواو (مرض سعيد، وأخوه في سفر) سيصبح المعنى أن سعيداً مرض وحده حينما كان أخوه مسافراً. وأن حرف الواو هو واو الحال.

في نهاية هذا الموضوع سيكون الطالب قادراً على أن:

- يوضح تأثير علامات الترقيم ومعنى النص المكتوب.

- يضع علامات الترقيم في مواضعها الصحيحة.

تأثير علامات الترقيم على المعنى

تعد علامات الترقيم رموزاً توضع في أثناء الجملة أو في نهايتها لتساعد القارئ على فهم المعنى الذي أراده الكاتب، أو الإحساس بالمشاعر التي أودعها الكاتب بين سطوره. لو قرئت الجملة الآتية بلا علامات ترقيم: (مرض سعيد وأخوه في سفر) فمعناها أن المرض أصاب سعيداً وأخاه حينما كانا مسافريين، وأن حرف (الواو) حرف عطف. ولكن لو وضعنا فاصلة قبل الواو (مرض سعيد، وأخوه في سفر) سيصبح المعنى أن سعيداً مرض وحده حينما كان أخوه مسافراً. وأن حرف الواو هو حرف الحال.

نشاط:

اقرأ الجملة الآتية وقم بتفسيرها (العفو مستحيل الإعدام)

يؤدي غياب علامات الترقيم إلى حيرة في فهم المعنى، فيروى في عهد روسيا القيصرية أن القيصر أرسلت رسالة تتعلق بسجين إلى مسئول السجن، وجاء في الرسالة عبارة (العفو مستحيل الإعدام)، فحار السجان في فهم المعنى؛ لأن العبارة تحتل العفو، وتحتل إعدام السجين، فلو قرأها مسئول السجن (العفو مستحيل، الإعدام) - بوجود فاصلة بعد كلمة (مستحيل) لنفذ الإعدام بالسجين فوراً. ولو قرأها (العفو، مستحيل الإعدام) -بوجود فاصلة بعد كلمة (العفو) لأطلق سراح السجين.

علامات الترقيم

أ- الفاصلة (،)

نضع الفاصلة في المواضع الآتية:

- 1- بين الجمل التي يتكون من مجموعها كلام تام الفائدة في معنى معين، مثل: إن محمداً طالب مهذب، لا يؤدي أحداً، ولا يكذب في كلامه، ولا يقصر في دروسه.
- 2- بين أنواع الشيء أو أقسامه، مثل: فصول السنة أربعة: الربيع، والصيف، والخريف، والشتاء.
- 3- بعد المنادى (يا صديقي، اعلم أن الجد باب النجاح)
- 4- بين الشرط وجوابه إذا كانت جملة الشرط طويلة، مثل: إذا كنت في كل الأمور تعاتب أصدقاءك، فلن يبقى لك صديق.
- 5- بعد حروف الجواب (وهي: نعم، لا، كلا، بلى)، مثل: هل أحببت عن أسئلة التقويم الذاتي كلها؟ نعم، إلا السؤال الأخير.
- 6- بين البديل والمبدل منه، مثل (كان عمر بن الخطاب، الخليفة الثاني عادلاً).

ب- الفاصلة المنقوطة (؛)

نضع الفاصلة المنقوطة في المواضع الآتية:

- 1- بين جملتين تكون الثانية مسببة عن الأولى أو نتيجة لها، مثل: (اجتهد الطالب في دراسته؛ فحصل على جائزة تقديرية).
- 2- بين الأصناف الواردة في جملة واحدة عندما تتنوع أقسامها، مثل: (من مملكة النبات: السرو، الصفصاف، الصنوبر؛ التفاح، الخوخ، المشمش؛ القمح، الشعير، الذرة؛ الخيار، الخس، الباذنجان)

ج- النقطة (.)

نضع النقطة في المواضع الآتية:

1. بعد نهاية الجملة أو الجمل التي تم معناها في الكلام، واستوفت كل مقوماتها، وحينها نلاحظ أن الجملة أو الجمل التالية تطرق معنى جديداً، مثل (طلع الصباح. أمل أن يكون هذا النهار مباركاً.)

2. بعد انتهاء الفقرة.

3. بين الحروف المرموز بها للاختصار، مثل: (ص. ب) (صندوق بريد) أ. (أستاذ) د. (دكتور) أ. د (أستاذ دكتور) ق.م (قبل الميلاد) ر. ق (رئيس قسم) م. (مهندس)

د- النقطتان الرأسيتان (:)

توضع النقطتان الرأسيتان في المواضع الآتية:

1- بعد القول أو ما هو في معناه (حكى، حدث، أخبر، سأل، أجب، روى، تكلم...)، مثل: (قال أحد الحكماء: العلم أكثر من أن يؤتى به؛ فتخير من كل شيء أحسنه) (سألته: من أين لك هذا؟ فأجاب: من أبي)

2- بين الشيء وأنواعه، أو أقسامه، مثل: (أيام الدهر ثلاثة: يوم مضى لا يعود إليك، ويوم أنت فيه لا يدوم عليك، ويوم مستقبل لا تدري ما حاله)

3- بعد الصيغ المختومة بألفاظ: (التالية / الآتية / ما يلي) أو ما يشبهها، مثل: (هذه نصيحتي إليكم تتلخص فيما يأتي: لا تستمعوا إلى مقالة السوء، ولا تجروا وراء الإشاعات، ولتكن ألسنتكم من وراء عقولكم) (أجب عما يلي: من أنت؟ وكيف جئت إلى هنا؟ وماذا تريد؟).

هـ- علامة الاستفهام (?)

توضع بعد الجملة الاستفهامية، سواء أكانت أداة الاستفهام مذكورة في الجملة، أو محذوفة (من فاز بالجائزة؟ متى عدت من السفر؟) (ترى المنكر ولا تغيره؟) (أي: أترى المنكر ولا تغيره؟)

و- علامة التعجب (!)

تستخدم علامة التعجب (!) للدلالة على الانفعال والتأثر (ما أقسى ظلم القريب!)

ز- علامة الاعتراض (- -)

توضع في أول الجملة المعترضة وآخرها، ويؤتى بالجملة المعترضة للدعاء، أو التنزيه، أو التنبيه على فضل شيء ما، فالدعاء نحو: عمر بن عبد العزيز - رضي الله عنه - الخليفة الأموي الوحيد الذي لُقّب بخامس الخلفاء الراشدين، والتنزيه نحو: (قال الله - سبحانه وتعالى -) والتنبيه على فضل شخص أو شيء ما نحو: (حدثني أحدهم - وهو معروف بالصدق -).

ح- علامة التنصيص أو النص (" ")

توضع في بداية ونهاية الكلام الذي ننقله من الكتب والمراجع.

ط- القوسان المتقابلان ()

يوضع القوسان المتقابلان في المواضع الآتية:

- 1- تحديد معنى كلمة تحتمل أكثر من معنى. نحو: قرأت في (الديوان) رأي العقاد والمازني في الشعر. فكلمة الديوان تحتمل ديوان شعر، أو ديوان الحكومة، وقد وُضعت الكلمة بين قوسين لبيان معناها المقصود وهو عنوان كتاب ألفه العقاد والمازني.
- 2- تمييز كلمة عامية أو أجنبية.
- 3- تفسير كلمة سابقة وخاصة إذا سبقها ضمير، نحو: كان هو (محمود درويش) الذي جعل القصيدة الفلسطينية عالمية الانتشار.

ي- علامة الحذف (...)

- 1- توضع عند الاستغناء عن بعض الكلام المنقول بنصه لعدم الحاجة إليه في هذا السياق أو المقام.
- 2- في الكلام الذي يחדش الحياء عند حكايته مكتوباً، كأن تنقل موقف خصومة تم بين اثنين علت فيه أصواتهما بالسب والإهانة، فتقول: لقد تفوه هذا بقوله ...
- 3- في نهاية نص يأخذه كاتب من غيره ولا يريد أن يكتبه كله، فتوضع علامة الحذف للدلالة أن النص المنقول عنه لم ينته.
- 4- في مكان كلام غير واضح أو محذوف أو ناقص من نص يقوم الكاتب بتحقيقه.

ك- علامة المماثلة (=)

- 1- توضع تحت الألفاظ المتكررة بدلاً من إعادة كتابتها في كل سطر نحو:
يُبَاع المتر من الصوف بدينار.
و = = = الحرير بدينارين.
و = = = القطن بربع دينار.
- 2- اتصال الشرح في حاشية الصفحة بالشرح في حاشية الصفحة التالية، فتوضح علامة = للدلالة أن الشرح لم ينته، وأن بقيته تتبع في الحاشية التالية.

تدريب:

ضع علامات الترقيم في المواضع المناسبة:

استيقظ مبكراً(.....)صلى الفجر(.....) تناول طعام فطوره (....) ركب الحافلة المتجهة إلى القدس(.....) كرر النظر في أوراقه الثبوتية(.....) لأن دخول القدس يحتاج إلى تصريح من سلطات الاحتلال (.....) بدأت ذاكرته تستعرض ثلاثة أحداث رئيسية (.....) النكبة (....) النكسة (.....) الانتفاضة الأولى (.....) قبل النكبة كانت فلسطين لنا من البحر إلى النهر (.....) من كان يتوقع أن الوصول إلى القدس يحتاج إلى تصريح(.....) ما أسوأ الاحتلال حينما يصادر حريتنا

في وطننا (.....) واطمئن قلبي حينما قرأتُ قوله تعالى (.....) (.....) سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ (.....) (.....)

الإجابة:

استيقظ مبكراً (ء) صلى الفجر (ء) تناول طعام فطوره (ء) ركب الحافلة المتجهة إلى القدس (.) كرر النظر في أوراقه الثبوتية (ء) لأن دخول القدس يحتاج إلى تصريح من سلطات الاحتلال (.) بدأت ذاكرته تستعرض ثلاثة أحداث رئيسية (: النكبة (ء) النكسة (ء) الانتفاضة الأولى (.) قبل النكبة كانت فلسطين لنا من البحر إلى النهر (.) من كان يتوقع أن الوصول إلى القدس يحتاج إلى تصريح (؟) ما أسوأ الاحتلال حينما يصادر حريتنا في وطننا (!) واطمئن قلبي حينما قرأتُ قوله تعالى (: (") سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ (") (.)

أسئلة التقويم الخاص بالوحدة السادسة

أجب بنعم أو لا:

1. تُكتب الهمزة مفردة على السطر في كلمة (عباءة)؛ لأنها مسبوقة بحرف ساكن. (نعم)
2. تُكتب الهمزة في أول الكلمة على ألف مهما كانت حركتها. (نعم)
3. يجوز أن تكتب الهمزة على واو أو مفردة في كلمة (رؤوف رؤوف). (نعم)
4. كلمة (سماء) صحيحة إملائياً في حالة التنوين. (لا)
5. تُكتب كلمة (عبء) في حالة التنثنية (عيآن). (لا)
6. المعيار الذي يفرق بين كتابة الألف القائمة وكتابة الألف المقصورة هو الفعل المضارع. (نعم)
7. تُكتب كلمة (يحيا) بألف قائمة على الرغم من مخالفتها لمضارعها. (نعم)
8. معلموا المدرسة مخلصون عبارة صحيحة إملائياً. (لا)
9. إذا استطعت أن تتطق التاء هاء فاكتبها مربوطة. (نعم)
10. تُحذف ألف كلمة (ابن) إذا وقعت بين علم وكنية. (نعم)
11. ترتبط علامات الترقيم بالمعنى وتحدده وتوجهه. (نعم)
12. توضع الفاصلة المنقوطة بعد حروف الجواب. (لا)
13. توضع علامة الاعتراض بعد القول أو ما هو في معناه. (لا)
14. توضع علامة التنصيص في بداية ونهاية الكلام الذي ننقله من الكتب والمراجع. (نعم)
15. تدل علامة المماثلة على اتصال الشرح في حاشية الصفحة بالشرح في حاشية الصفحة التالية. (نعم)

الوحدة السابعة

المستوى الأسلوبي

مواضيع الوحدة:

7.1 أنواع القراءة.

7.2 التعبير الشفوي وفن الحوار.

7.3 التعبير الكتابي.

الوحدة السابعة المستوى الأسلوبي

مهارات في القراءة والتعبير:

تعالج الوحدة السابعة حزمة من المهارات موزعة على ثلاثة مواضيع، فالموضوع الأول يعرض مهارة قراءة الاستماع، والقراءة الجهرية، والقراءة الصامتة. إن إتقان مهارات القراءة بأنواعها مطلب ضروري لا يقتصر على تخصص اللغة العربية. ويختص الموضوع الثاني بمهارة التعبير الشفوي وفن الحوار، وهما مهارتان متلازمتان. ويشمل الموضوع الثاني مجموعة من مهارات التعبير الكتابي، وهي مهارة إعداد مادة علمية لإلقائها في محاضرة أو ندوة أو حفل في مناسبة ما. ومهارة التعبير الوظيفي الذي يقتضي خصائص لغوية وأسلوبية تميزه عن غيره من أنواع التعبير. وكذلك مهارة التعبير الإبداعي وهو التعبير عما يجول في العقل والقلب من أفكار ومشاعر تتخذ أشكالاً أدبية، وينتهي الموضوع الثالث بعرض إجراءات فن التلخيص وقواعده.

7.1 أنواع القراءة

مقدمة:

يسمو فكر الإنسان بمقدار ما يقرأ، والقراءة تُنمي مهارات التفكير، وتهيئ القارئ لحياة مستقبلية لا يعرف عنها الكثير، وتهدف إلى اكتساب المتعلم القدرة على تعليم نفسه، وفهم العالم من حوله، وتوسيع مداركه، وإيجاد حلول لمشكلات قد يواجهها، وتؤثر القراءة في حياة الفرد والجماعة؛ فهي تُثري الحصيلة اللغوية، وترفده بالأفكار والمعاني، وترفع المستوى الثقافي. وتعد القراءة مصدراً للترفيه، والمتعة الروحية من خلال التذوق الجمالي للأنواع الأدبية.

وما زال المشهد الثقافي بحاجة ماسة إلى تحقيق "ثقافة الاستماع" بين المتحاورين، وخاصة إذا كان الكلام المسموع يختلف عن رأي المستمع، وهنا تتجلى ثقافة احترام الرأي الآخر. كما أن ثقافة الاستماع تقتضي منا احترام المتكلم. وما زالت القراءة الجهرية تقتضي مزيداً من المواصفات التي تكفل ربط القراءة الجهرية بالعواطف والمشاعر كي يتحقق الانسجام بين الكلام المقروء والإحساس بالمعنى.

بعد الانتهاء من هذا الموضوع، سيكون الطالب قادراً على أن:

- يميز بين أنواع القراءة.

- يطور مهارة قراءة الاستماع والقراءة الجهرية والقراءة الصامتة

قراءة الاستماع

تعريف قراءة الاستماع: هي الإصغاء للمقروء أو المنطوق لفهم مضمونه واستيعابه والانتفاع به.

لماذا يُعد الاستماع نوعاً من القراءة؟

لأن المعرفة تُدرك عن طريق الأذن والعين والحواس الأخرى. كما أن الاستماع أول مصادر المعرفة عند الإنسان؛ فالأذن أسبق من العين في تلقي المعرفة، إذ أثبتت الدراسات الحديثة أن الجنين يسمع منذ الشهر الثامن. وعليه فإن القراءة ليست مقصورة على القراءة الجهرية والصامتة كما هو شائع، بل إن الاستماع قراءة تتفوق على القراءة الجهرية والصامتة في النشأة وتعدد المجالات. ومن المعلوم أن الإنسان يسمع أكثر مما يقرأ، وأن نسبة المسموع بالأذن تعادل ثلاثة أضعاف المقروء بالعين.

مميزات قراءة الاستماع

- أ- تلبي حاجات الناس في بعض المواقف، كالاستماع للخطب، والاستماع إلى الإذاعة، والتلفاز، وغير ذلك.
- ب- تناسب بعض الأعمال خاصة في مجال التعليم والقضاء؛ فالطالب لا يستطيع أن يقاطع المحاضر، وما من أحد يستطيع أن يقاطع القاضي، أو النائب العام، أو المحامي، وهو يؤدي واجبه في الاتهام، أو الدفاع، أو إصدار الحكم.
- ج- توفر وقت المستمع وجهده؛ لأنها لا تحتاج إلا للإصناعات والاستماع، في حين تحتاج بقية أنواع القراءة إلى وقت أطول ونشاط أكثر.
- د- وسيلة المكفوفين الأولى بسبب فقدان البصر، وكذلك الأميين الذين لا يعرفون القراءة والكتابة.
- هـ- تعود القارئ على التركيز وحصر الذهن.

مقومات الاستماع الجيد

- إن حسن الاستماع إلى المتحدث جزءاً من الثقافة السلوكية، ومظهرٌ حضاري يمنح احترام الآخرين، لهذا ينبغي أن نحرص حينما نستمع إلى متحدث على الأمور الآتية:
- 1- أن ننظر إليه باهتمام.
 - 2- أن نصغي جيداً كي نفهم ما تسمعه، ونفهم أيضاً دلالات أخرى لم يقلها المتحدث بصراحة.
 - 3- ألا نتخذ موقفاً مسبقاً من المتحدث قبل أن يُنهي حديثه.
 - 4- أن نربط بين ما يقوله والتعبيرات الحركية الجسمانية التي تُسمى لغة الجسد.

أنواع قراءة الاستماع

والاستماع أنواع، ومنها:

- 1- **الاستماع العرضي الهامشي:** وهو الاستماع إلى أي صوت يصل إلى الأذن دون أن نقصد سماعه كصوت السيارات في الطريق.
- 2- **الاستماع المصاحب:** نحو استماعنا إلى الموسيقى أثناء القيام بعمل ما.
- 3- **الاستماع اليقظ المنظم:** وهو الاستماع من أجل التعلم المنظم الذي يتحقق في المواقف التعليمية.
- 4- **الاستماع الناقد:** يهدف هذا الاستماع إلى تقويم وتوجيه ما نسمعه وفق حاجاتنا المختلفة

القراءة الجهرية

تعريف القراءة الجهرية: يُقصد بالقراءة الجهرية تلك العملية التي يتم فيها تحويل الرموز الكتابية إلى ألفاظ منطوقة، وأصوات مسموعة، وهي القراءة المعبرة عن المعنى التي تقتضي أن يعبر صوتاً عن مشاعرنا أثناء القراءة من خلال الانسجام بين نغمات الصوت ومعنى الكلام المقروء جهرياً.

نحو: قراءة عبارة (يا الله) تعبر عن:

- الخشوع والدعاء.
- التعجب من مشهد تراه.
- استنكار أمر ما.
- الحث على سرعة إنجاز عمل ما.

القراءة الجهرية والقضايا اللغوية والإملائية

لا بد من مراعاة بعض القضايا اللغوية والإملائية. ومنها:

- التعرف على أصوات الحروف والكلمات ونطقها نطقاً سليماً، لاسيما الحروف المتشابهة في الرسم، أو النطق.
- مراعاة التغير الذي يطرأ على الحروف عند اجتماعها كالإدغام والإبدال والإخفاء.
- مراعاة الضبط الصرفي والنحوي؛ لأن الخطأ في لفظ المبنى الصرفي أو الضبط الإعرابي سيؤدي إلى فهم معنى آخر غير المراد، وكذلك الخطأ في الصياغة النحوية قد يؤدي إلى خلط الفاعل بالمفعول وما إلى ذلك.
- مراعاة التنغيم: أي مراعاة ما يجري على أصوات حروف الكلمات، وخاصة حروف المد واللين من مد أو قصر، أو ما يجري على الكلمة من لحن في النطق، يؤدي إلى اختلاف المعنى، ومن ذلك أنك يمكن أن تنطق الكلمة الواحدة في سياقات مختلفة، بأكثر من صورة، فتؤدي أكثر من معنى.
- مراعاة علامات الترقيم في القراءة الجهرية، فنسكت سكتة خفيفة عند الفواصل التي تفصل بين الجمل المتتابعة، ونسكت سكتة أطول عند الفاصلة المنقوطة والنقطة وعلامة الاستفهام، نحو: ماذا تحب أن تعمل في المستقبل؟ وعلامة التعجب، نحو: ما أفسى الظلم! .
- ينبغي أن نسرع في القراءة في سياق التحذير، نحو: (السيارة السيارة) لمن أراد أن يقطع الطريق دون انتباه .
- أن ننمهل في القراءة في سياق الإغراء والترغيب في أمر ما، نحو قولك لشخص غاضب: (الصبر الصبر، توكل على الله، اهدأ قليلاً ..)

تطوير مهارة القراءة الجهرية

ينفاوت الناس في مهارة القراءة الجهرية، ويمكن تحقيق التميز في القراءة الجهرية من خلال الأمور الآتية:

- 1- القراءة المعبرة عن المعنى كما سبق بيانه في قراءة التنغيم وعلامات الترقيم.
- 2- نطق الحروف نطقاً صحيحاً، وإظهار حركات آخر الكلمات.
- 3- التدرب على القراءة أمام مجموعة من الناس لتعزيز الثقة بالنفس والتخلص من الخجل.
- 4- قراءة النص قراءة صامتة قبل البدء بالقراءة الجهرية.

مثال: تأمل القراءة الجهرية لقصيدة القدس للشاعر نزار قباني

القراءة الصامتة

القراءة الصامتة هي فعل بصري يستخدمها الإنسان للفهم والاستيعاب، وتتجسد في تفسير الرموز الكتابية، وإدراك مدلولاتها، ومعانيها في ذهن القارئ دون صوت أو همهمة أو تحريك الشفاه. تكمن أهمية القراءة الصامتة في اكتساب المعرفة من المصادر والمراجع. وتوفر القراءة الصامتة للقارئ والمجاورين له جواً هادئاً بعيداً عن الإزعاج، وهو أمر لا يتحقق في القراءة الجهرية. يصعب حصر مجالات القراءة الصامتة؛ لأنها أكثر أنواع القراءة شيوعاً، ومن مجالاتها القراءة في المكتبة، وقراءة الصحف والقصص والرسائل والإعلانات في الطرق العامة، وشريط نشرة الأخبار.... الخ

7.2 التعبير الشفوي وفن الحوار

مقدمة:

تعجز اللغة أحياناً عن التعبير عن شعورنا بالفكرة التي نتكلم عنها، فتبدأ بعض أعضاء الجسم كالعينين كاليدين والعينين وملامح الوجه في التعبير عن مشاعرنا حينما نتكلم. ولا غنى عن لغة الجسد في التعبير الشفوي مهما كانت بلاغة اللغة التي نتكلم بها. كما أن الأفكار التي نتحدث عنها ليست على وتيرة واحدة من المعاني والدلالات، فمن الضروري أن تتغير نغمات الصوت وفق تغير المعنى. ومن المؤكد أننا استمعنا يوماً إلى حوار بين أشخاص فلم يعجبنا أسلوب المتحاورين، واستمعنا وشاهدنا شخصاً يدير حواراً فلم تعجبنا طريقة إدارة الحوار؛ ولهذا يحرص الدرس الثاني على بيان آداب الحوار ومواصفات مدير الحوار، بعد الانتهاء من هذا الموضوع سيكون الطالب قادراً على أن:

- يطور مهارات التعبير الشفوي من خلال الاستعداد الجيد له.
- يحاور الآخرين بفاعلية من خلال تطبيق آداب الحوار وكيفية إدارته.

التعبير الشفوي

يشكل التعبير جوهر اللغة ومظهرها العام وهو أكثر ما نمارسه في حياتنا اليومية للتعبير عن حاجاتنا المختلفة، وليتمكن من ذلك، لا بد من بعض الاستعدادات المصاحبة ومنها:

أ- الاستعداد النفسي:

تعد الثقة بالنفس أساس التعبير الشفوي الذي يجعل الناس يتفاوتون في قدراتهم على الوقوف أمام الجمهور . تتولد الثقة بالنفس من مجموع التصرفات الإرادية، كالتصرف بتلقائية، والثقة بالمعلومات عند البدء في الإلقاء، وأن يكون على طبيعته، مطمئناً واثقاً من نفسه متتبه الحواس والجوارح. ويفضل أن يتحلى المتحدث بصفات تؤهله للتفاعل الحسن مع الجمهور، كأن يتوجه إليهم، وهو مبتسم ابتساماً حميمة، ويشعرهم بأنه مهتم بهم جميعاً؛ يوزع نظره إلى الجميع، ويحاول أخذ انطباعاتهم وتفاعلاتهم، يلاطف الجلساء حتى لا يشعروا بالسأم ولا يدخلهم الفتور، يكون هادئاً ولا يستثار بسهولة ولا تظهر عصبية.

ب- المظهر العام

أن يكون المظهر العام لائقاً ومقبولاً لدى الجمهور؛ لأن المظهر العام هو الذي يهيئ الجمهور للاستماع للمتحدث.

ج- مشاركة أعضاء الجسم

إن التعبير الشفوي ليس تواملاً لفظياً بيننا وبين الجمهور وحسب، بل إن التواصل غير اللفظي مكمل للتواصل غير اللفظي،

إذ ينبغي أن نحرص على توظيف لغة الجسد في التعبير الشفوي، مثل:

1- تعبيرات الوجه: تُعبّر ملامح الوجه عن العواطف والمشاعر . فبعض الناس لا يرغب بالاستماع لشخص؛ لأنه عابس الوجه، أو متكبر، أو تظهر في ملامح وجهه علامات الإشمئزاز، وبعض الناس نحب الاستماع لهم؛ لأنهم ينظرون إلى الجمهور بوجه بشوش وابتساماً تعبر عن المودة والاحترام والتقدير والتواضع.

2- لغة العينين: ترتبط صفات الشخصية في الغالب - بنظرة العينين؛ فيقال هذه عيون ماكرة أو ذكية أو مخادعة أو حاملة... الخ، لهذا ينبغي أن تعكس النظرات للجمهور بعض جوانب الشخصية. ولا شك أن طبيعة النظرات تتغير حسب الانفعال بالفكرة التي نتحدث عنها. كما أن اتجاه النظرات أمر مهم في التواصل مع الجمهور؛ فليس من المقبول أن نركز نظراتنا على شخص واحد من الجمهور، أو تبقى النظرات مركزة على فئة محددة من الجمهور، بل ينبغي أن نوزع النظرات على الجمهور كله كي يشعر الجميع بأننا مهتمون بهم.

3- إشارات اليد: تستعمل إشارات اليد للتعبير عن كثير من الرسائل غير اللفظية وهي إشارات تستخدم لاستكمال معنى الرسالة المنطوقة؛ حيث تدل بعض الإشارات على معنى بعينه في بعض الأحيان، وتؤدي بعض الحركات إلى ردود سلبية ككثرة الحركة، أو تأدية الحركات المنفرة التي تؤذي الذوق العام مثل: وضع الأصبع في الأنف أو تنظيف الأذن.

د - الصفات الصوتية

ينبغي أن تكون نغمات الصوت معبرة عن الأفكار والمشاعر؛ فالصوت يُسهم في تفاعل المستمعين من حيث قبول أو رفض أمر ما . كما ينبغي أن تكون درجة الصوت من حيث العلو والانخفاض مناسبة للفكرة التي نتحدث عنها. ومن المعلوم أن الصوت الصاخب يُزعج المستمع، وأن الصوت المنخفض لا يسمعه الجمهور. كما أن النطق السريع يسبب عدم فهم المستمع لما يقوله المتحدث، وأن الصوت البطيء جداً يسبب الملل والضجر وقد يؤدي إلى مغادرة بعض المستمعين.

هـ - ضبط الوقت

ينبغي على المتحدث ألا يطيل في كلامه؛ لأن المستمعين - في الغالب - لا يقدرّون على المحافظة على التركيز في معنى الكلام المسموع مدة طويلة، فإذا طال زمن الحديث تراخى ذهن وانخفض مستوى التركيز. وإذا كان الموضوع يقتضي وقتاً طويلاً فينبغي تخصيص وقت للاستراحة.

و - تحديد الوسائل والمؤثرات المعينة

يميل الناس إلى التنوع في تفاصيل الحياة والحاجات الأساسية. ومن المفيد أن تتعدد وسائل المتحدث حينما يخاطب الجمهور، وألا تقتصر على التعبير اللفظي الشفوي. وينبغي اختيار الوسائل والمؤثرات المعينة التي تتناسب مع الموضوع، ولا يمكن تحديدها مسبقاً. ومن أبرز الوسائل والمؤثرات المعينة التي يتناسب استخدامها في الغالب مع موضوعات كثيرة؛ عرض مقطع فيديو، أو سماع مقطع صوتي، أو رؤية مجموعة من الصور، أو توزيع نشرة مكتوبة ذات صلة بموضوع الحديث، أو مشاهدة مقابلة شخصية، أو الاستماع إلى استطلاع مسجل... الخ

إرشادات في التعبير الشفوي

- 1- ينبغي أن تكون المقدمة مثيرة وجذابة بهدف مضاعفة يقظة المستمعين، ولهذا يقال: أن أول عشرة كلمات هي التي تهيب المستمع وتثير انتباهه. ومن المفيد أن تتضمن المقدمة أهمية اختيار الموضوع، وارتباطه بتفاصيل الواقع الذي نعيشه.
- 2- يحسن بالمتحدث أن يُعرّف الجمهور بنفسه، وبمؤهلاته العلمية دون إطالة؛ لأن الحديث الطويل عن النفس أمر غير مستحب.
- 3- من المفيد أن يحتفظ المتحدث بملخص لمحاوّر الموضوع، ويسمى (خارطة النص) كي يكون كلامه متسلسلاً، كما أن الملخص أو الخريطة تحمي المتحدث من النسيان .
- 4- ينبغي على المتحدث أن يعرض موضوعاً واحداً، وأن تكون الأفكار المتشعبة متصلة اتصالاً قوياً بالموضوع الرئيسي.
- 5- استعمال الالفاظ المألوفة، والسلسلة والمثيرة؛ لأن استعمال اللغة الغريبة التي لا يفهم معناها جزء من المستمعين تسبب مللاً وضجراً ونفوراً.

- 6- ينبغي على المتحدث أن يكون بصيراً بنفسية المستمعين؛ فإذا شعر أن المستمعين راغبون بالفكرة فيحسن أن يطيل الحديث فيها، وإذا شعر أن الفكرة لا تروق للمستمعين فينبغي أن يختصرها.
- 7- من المؤلف أن يجيب المتحدث عن أسئلة الجمهور، وإذا وجد صعوبة في الإجابة فليس عيباً أن يقول: (لا أعرف)، أو يمكن أن يقول: سنجيب عن السؤال في نهاية المحاضرة أو الندوة .
- 8- تهيئة المستمعين إلى أن المحاضرة أوشكت على الانتهاء كي لا يبدو الحديث مقطوعاً أو مبتوراً. ومن أبرز التعبيرات التي تُشعر المستمعين بأن الموضوع اشرف على الانتهاء قول المتحدث: (وهكذا فإن الأفكار الرئيسية هي) ويمكننا القول بأننا توصلنا إلى) ونوجز ما توصلنا إليه بما يلي ...) وغيرها من التعبيرات التي تدل على قرب الانتهاء من الحديث.

نشاط (1): بالرجوع إلى الصفحة الإلكترونية للمقرر، شارك بحلقة النقاش بعنوان (فن الحوار)

مراعياً آداب الحوار

فن الحوار

آداب الحوار

ينبغي الالتزام بآداب الحوار في المحاضرات أو الندوات من خلال الحرص على الأمور الآتية:

- 1- أن نقدم رأياً بناءً مفيداً يخدم موضوع الحوار، وأن نبتعد عن أي حديث خارج موضوع الحوار.
- 2- أن نتجنب الأحاديث الجانبية؛ لأنها تؤثر سلبياً على المتحاورين.
- 3- أن نبتعد عن الألفاظ الجارحة مهما كان رأينا مخالفاً لما نسمعه.

إدارة الحوار

تقتضي إدارة الحوار مراعاة الأمور الآتية:

- 1- ألا نتجاوز الفكرة أو الموضوع المحدد للحوار .
- 2- أن نلتقط أفكاراً جديدة من كلام المتحاورين ونوظفها خدمةً للفكرة الرئيسية.
- 3- أن نحسن ضبط أدوار المتحاورين؛ فلا نسمح بتداخل كلامهم.
- 4- أن نكون قادرين على امتصاص غضب أحد المتحاورين، وأن نعالج المواقف المتوترة بحكمة وروية وخاصة إذا تفوه أحدهم بألفاظ نابية

نشاط (2): بالرجوع إلى الصفحة الإلكترونية، شارك باللقاء الافتراضي الذي سيعلن عنه منسق المساق، وقم بالتعبير والحوار مطبقاً ما تعلمته في هذا الدرس.

7.3 التعبير الكتابي

مقدمة:

يعد التعبير الكتابي ملكة يمكن اكتسابها من خلال الاطلاع على المنجزات الكتابية، والإبداعات الأدبية. وقد تكون القدرة على التعبير الكتابي موهبة تتصل بالبيئة الثقافية التي يعيش فيها الفرد، ولكن

الموهبة وحدها لا تؤدي إلى إبداع كتابي إلا إذا رافق الموهبة الاطلاع والدرية. ومن أشكال التعبير الكتابي القدرة على إعداد مادة علمية من مراجع عدة، ولا يعني الإعداد جمعاً للأفكار من المصادر والمراجع وحسب؛ لأن جامع المادة ليس ناسخاً أو ناقلاً لآراء الآخرين، لهذا ينبغي أن تظهر شخصيته الفكرية والأسلوبية في إعداد المادة العلمية.

والتعبير الوظيفي من تجليات التعبير الكتابي حينما يعمد الكاتب إلى صياغة نص صادر من مؤسسة رسمية أو أهلية، وينبغي أن يكون بأسلوب مغاير للتعبير الأدبي. ويأتي التعبير الإبداعي مختلفاً في خصائصه اللغوية ومضمونه عن التعبير الوظيفي كما سيتضح بيانه في الدرس. والتلخيص فن وتعبير كتابي يقتضي إجراءات محددة، ويقوم على قواعد واضحة يتكفل الدرس بشرحها .

بعد الانتهاء من هذا الموضوع سيكون الطالب قادراً على أن:

- يكتب نصاً علمياً بتطبيق مهارات إعداد المادة العلمية.
- يميز بين التعبير الوظيفي والتعبير الإبداعي.
- يلخص النصوص بتطبيق الخطوات الإجرائية وقواعد التلخيص.

مهارات إعداد مادة علمية

يحتاج إعداد المادة العلمية لكتابة بحث أو لتقديم محاضرة في موضوع ما إلى اتباع الخطوات الآتية:

1- كتابة العناوين والأفكار التي تثير انتباهنا أثناء القراءة، لهذا من الضروري أن نحفظ بورقة وقلم أثناء القراءة.

2- عدم تأجيل كتابة الأفكار التي نذكرها أثناء القراءة؛ لأن الذاكرة تنسى أحياناً .

3- البحث عن المعلومات الحديثة التي تتعلق بالموضوع الذي نقوم بإعداده، سواء كانت المعلومات الحديثة موجودة في الكتب الجديدة، أو منشورة في مواقع الانترنت .

4- يجب عدم الاكتفاء بنقل أفكار الآخرين، بل ينبغي أن نعبر عن رأينا الشخصي من خلال التحليل والتعليل والاستنتاج والربط والموازنة.

5- وضع أسئلة متعلقة بالموضوع بهدف البحث عن إجابتها في المراجع.

نشاط (1): عزيزي الطالب، قم بإعداد مادة علمية في موضوع ما وفق ما تعلمته، وشارك زملائك به من خلال حلقة النقاش بعنوان (إعداد المادة العلمية).

أنواع التعبير الكتابي: ينقسم التعبير من حيث الموضوع إلى نوعين:

1- التعبير الوظيفي :

التعبير الوظيفي هو التعبير الذي يهدف إلى تسهيل الاتصال بالناس، ويستعمله الناس لتنظيم حياتهم اليومية، وقضاء حوائجهم، ويمارسه الناس شفويّاً كالمحادثة، والمناقشة، ونقل الأخبار، أو كتابياً كالنشرات، ومحاضر الاجتماعات، والتقارير، والإعلانات، والرسائل الرسمية الموجهة إلى المؤسسات والوزارات، وتعبئة طلبات الحصول على وظيفة.

خصائص التعبير الوظيفي:

من الخصائص اللغوية والأسلوبية للتعبير الوظيفي ما يلي:

- 1- الكتابة بأسلوب علمي يخلو من لغة المجاز والخيال.
 - 2- الموضوعية والدقة في التعبير والوصف.
 - 3- الابتعاد عن الأمور الذاتية.
 - 4- الإيجاز واستخدام الجمل القصيرة، والوضوح.
- ويحسن بكتابت الرسالة الرسمية أن يخاطب المرسل إليه بالألقاب المناسبة للمكانة العلمية والوظيفية، نحو قولنا: معالي الوزير، عطوفة المحافظ، فخامة أو سيادة الرئيس (رئيس دولة)، سمو الأمير، الأستاذ الدكتور، حضرة المدير، فضيلة القاضي أو الشيخ، غبطة البطريريك .. الخ .

2- التعبير الإبداعي:

تعريف التعبير الإبداعي: هو الذي يعبر فيه الكاتب عن أفكاره ومشاعره بلغة مجازية تتسم بالتصوير والخيال . ومن أمثله الشعرُ والقصة والرواية والمقالة والرسائل .

1- المقالة:

وهي فن نثري، يتناول موضوعاً محدداً. وينبغي أن تشتمل على مقدمة مثيرة، ثم عرض لأفكار موضوع المقالة، ثم خاتمة تلخص تفاصيل موضوع المقالة. وتنقسم إلى قسمين:

- مقالة ذاتية يغلب عليها الرأي الشخصي في قضايا اجتماعية أو سياسية أو غيرها من القضايا.
- مقالة موضوعية يعبر فيها الكاتب عن قضية محددة دون أن يبدي رأيه الشخصي.

2- الرسائل، وهي ثلاثة أنواع:

- الرسالة الإخوانية التي يتبادلها الأصدقاء والأقارب، ويغلب عليها الطابع الشخصي والعاطفي .
- الرسائل الديوانية أو الوظيفية التي تصدر عن المؤسسات الرسمية الحكومية والمؤسسات الخاصة.
- الرسائل الأدبية التي يخرج فيها كاتبها عن الأمور الشخصية للحديث عن قضايا اجتماعية أو سياسية أو أدبية، وتتصف بأسلوب أدبي .

نشاط (2): ابحث عن أحد أشكال الرسائل وقم بمشاركتها مع زملائك من خلال حلقة النقاش بعنوان (الرسائل)

تدريب: ما الفرق بين التعبير الوظيفي والتعبير الإبداعي؟

فن التلخيص

يعد التلخيص مهارة عالية، وليس اختصاراً لموضوع أو تحويل صفحات كثيرة إلى صفحات قليلة، بل ينبغي أن يكون هذا الاختصار والتحويل مؤسساً على إجراءات وقواعد. تُسهم مهارة التلخيص في تحقيق صياغة أسلوبية محكمة تؤدي إلى تقليل حجم المادة والحفاظ على الأفكار المركزية. والتلخيص وسيلة ناجحة للحفاظ وتركيز الفهم والاستيعاب للمادة المقروءة؛ لأنه تدوين للمفاصل

الرئيسية للنص. إن اعتناء التلخيص بالجمل المكثفة يساعد على تذكر التفاصيل، وحرصه على الجمل المفتاحية والمحاور الأساسية يؤدي إلى استيعاب التفاصيل التي تتشكل منها تلك الجمل والمحاور .

الخطوات الإجرائية للتلخيص

فإذا أردنا أن نلخص كتاباً أو موضوعاً فينبغي القيام بالخطوات الإجرائية الآتية:

1. قراءة النص قراءة صامتة لتتعرف على مضمونه .
2. كتابة اسم المؤلف وعنوان الموضوع .
3. تحديد الأفكار الرئيسية والفرعية .
4. وضع خطوط تحت الجمل الكثيفة المعنى والجمل المفتاحية .
5. حذف الاستطراد والهوامش والأمثلة التي لا ضرورة لها
6. كتابة الموضوع بأسلوبنا مع المحافظة على مضمونه المركزي .
7. الموازنة بين التلخيص الذي أنجزناه والنص الأصلي .
8. تصويب الأخطاء الإملائية واللغوية، ووضع علامات الترقيم للنص الملخص.

قواعد التلخيص

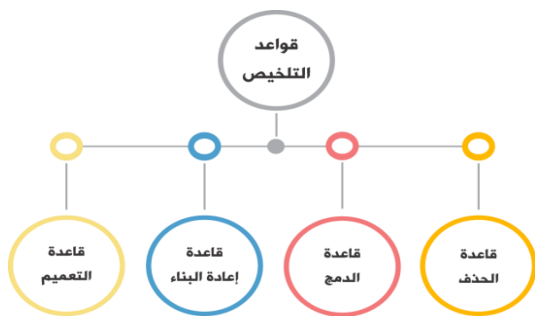
للتلخيص أربع قواعد:

1. قاعدة الحذف: وهي حذف الجمل التي لا تؤثر على فهم النص،
مثل: التكرار والوصف .

2. قاعدة الدمج: وهي دمج جملة في جملة أخرى على أن تكون
الجملة الجديدة (المدمجة) نتيجة للجملة المحذوفة.

3. قاعدة إعادة البناء: وهي بناء جملة جديدة من جمل سابقة.

4. قاعدة التعميم: وهي كتابة جملة تعميمية تُغني عن مجموعة من الجمل



التقويم الخاص بالوحدة السابعة

أجب بنعم أو لا:

1. تأتي قراءة الاستماع في المرتبة الثانية بعد القراءة الجهرية. (لا)
2. من السهل أن تأخذ موقفاً فكرياً من المتحدث قبل أن يُنهي كلامه. (لا)
3. نغمة الصوت في القراءة الجهرية تُضاعف من يقظة المستمعين. (نعم)
4. لا توجد علاقة بين معاني التحذير والإغراء والسرعة والبطء في القراءة. (لا)
5. التدرج على القراءة الجهرية أمام الآخرين يُسهم في تطوير مهارة القراءة. (نعم)
6. الثقة بالنفس تُغنيك عن الاعتناء بمظهرك العام. (لا)
7. يكفي أن تنظر إلى فئة من الجمهور حينما تقف متحدثاً. (لا)
8. ينبغي أن تبتعد عن الألفاظ الجارحة مهما كان رأيك مخالفاً لما تسمعه. (نعم)
9. لا يجوز أن تبتعد عن الفكرة أو الموضوع المحدد للحوار. (نعم)
10. يوفر الصوت البطيء جداً والهادئ جواً مريحاً للمستمعين. (لا)
11. يُمكن الاكتفاء بنقل أفكار الآخرين أثناء إعداد مادة علمية. (لا)
12. يحسن استخدام الجمل الطويلة في التعبير الوظيفي. (لا)
13. يغلب الطابع الشخصي والعاطفي على الرسائل الإخوانية. (نعم)
14. القراءة الصامتة ليست شرطاً قبل البدء بتلخيص موضوع. (لا)
15. قاعدة الحذف هي بناء جملة جديدة من جمل سابقة. (لا)